

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان الجزائر



كلية الآداب و اللغات
قسم الانجليزية
شعبة الترجمة



تخصص: ترجمة، سياحة و تراث ثقافي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الموسومة بـ:

سترجة الأفلام الوثائقية حول تراث تلمسان
وثائقي: " سيدي بومدين شعيب الغوث " نموذجاً

إشراف الأستاذ:
عبد القادر بلقرنين

إعداد الطالبة:
تواتي خديجة

أعضاء اللجنة:

- الأستاذ: بن خنافو رشيد..... رئيساً.
- الأستاذة: النباتي فاطمة الزهراء..... مناقشة.
- الأستاذ: بلقرنين عبد القادر..... مشرفاً.

السنة الجامعية: 2014-2015

دعاء

اجعل يا رب كلامك منهجي، و في الحياة طريقي،

و كلام النبي محمدا سنتي،

و اجعل في الآخرة نعيمي و راحتي،

ولا تجعل الدنيا أكبر فتنتي،

يا الهي صبي والديّ أسياد فردوسك مع رسول الأمة.

فإذا قالوا لك: "ربي دعوتي، يا سيدي و مولاي!"

قل لهما: "بجودي و منّي،

فتحت لكما أبواب رحمتي."

و قدّرنى الهي على إسعادهما مع إخوتي.

سبحانك فهما رزقك لي، فيهما ناري و جنّتي،

و قدّرنى أن أرسم يوم نجاحي ببسمتي،

بسمة على ثغريهما لا دمعا ينزل بدمعتي

...آمين

شكر و عرفان

للشكر و العرفان أخلص العبارات، ترسو على شاطئ هذا البحث و ما تحويه
من صفحات، بعد أن سافرت بين مملكات الحروف و اجتازت حدودها من
قارات، لتجتمع في جعبة مملكة موحدة تطلق عنان الامتنان بأرق و أعذب
الكلمات، والتي أختص بها الأستاذ المحترم " بلقرنين" على ما بذله طول مسير
هذا العمل المتواضع من مجهودات، صبرا أولاً و قبل كل شيء و ذا قول
يستحق الإعلان، قبل أن يكون حبرا على سطور الورقات، و سندا معينا ومقننا
ما قد غشي المذكرة من محظورات لغوية، تخل المعاني المرجاة، والتي بفضلها
أؤمن أنها ستكون منفعة للأجيال على مر الحقبات، تثقل إن شاء المولى تبارك
وتعالى ما بالميزان من حسنات. كما أرف التشكرات إلى جميع الأساتذة
والمؤطرين الساهرين على شعبة الترجمة في كلية الآداب و اللغات، و إلى
جميع من شاركني أقسام طلب المعرفة من الطلاب والطالبات.

مقدمة

مقدمة

إنّ الإعلام وسيلة مهمّة للاتصال بين الشعوب والأمم، خصوصا في هذه الفترة

الأخيرة، حيث تشهد تطوّرا تكنولوجيا كبيرا في مجال الاتصال، مما يمكّن العديد من البلدان التعريف بمقوماتها السياحيّة و زيادة الإقبال عليها، ومما لا شك فيه أنّ المقومات التراثية تشكل نقطة جذب هامة للسياح على المستوى العالمي، ممّا يؤثر بشكل ايجابي على التنمية السياحية والثقافية لتلك البلدان.

إنّ عصرنا الحالي هو عصر السينما والتلفزيون، فقد أصبح للإنتاج السمعي البصري مكانة مهمة في حياة الفرد، سواء في الجانب المهني أو الثقافي أو الاقتصادي، وحتى الحياة اليومية البسيطة. وأصبح له تأثير بالغ عليه، خاصة إنتاج الأفلام الوثائقية التي تقوم على تزويد الفرد بمعلومات وأفكار كانت مجهولة لديه، ومن بين هذه الأفلام تلك التي تختص بالتراث الثقافي اللامادي، وخاصة التي تروي حياة شخصيات مهمة تمثل رمزا للأمة و المجتمع.

وبما أنّ الترجمة هي الوسيلة الوحيدة للتعريف بالتراث وتجعله يجوب العالم،

فإنّها تعتبر أداة مهمة و جد فعالة لنشر ثقافة وعادات الأمة و المجتمع.

إنّ تزواج الترجمة مع الإنتاج السمعي البصري خلق ما يسمى بالترجمة السمعية

البصرية.

هذه الأخيرة، وبتعدد ميادينها من- سينما و مسرح و تلفزيون- تعد من أهم

الحقول الترجمية وأحدثها، و الأكثر تميزا و انفرادا لما لها من تعقيدات و إشكالات.

مقدمة

فقد أهمل المختصون في مجال الترجمة هذه الممارسة، بالرغم من امتلاكها لأهمية جمة من حيث اللغة و الثقافة و الاقتصاد و السياسة، و بمرور الزمن أصبحت تعرف إقبالا كبيرا من طرف المترجمين، لأنها تعتبر من التخصصات الفنية و الجديدة، وخاصة التي ترتبط بترجمة السينما من أفلام و مسلسلات. و بذلك فتحت مصراعيها للبحث و التقصي من أجل التعريف بها، و تحديد المناهج و القواعد التي تسيّر عليها.

فالترجمة السمعية البصرية هدفها الوحيد هو التعريف بثقافة المجتمعات الأخرى وحضاراتها، وهذا بهدف توسيع المعرفة عند المشاهد، وبالتالي اكتسابه لمعارف ومعلومات تجعله يطل على تجارب الأمم الأخرى و خبراتها.

وما يهمنا في بحثنا هذا هو ترجمة الأفلام الوثائقية بكل ما يمتلكه هذا النوع من الترجمة من خصائص و صعوبات و تقنيات، حيث أنّ العامل المشترك بين الترجمة والأفلام هو عامل الثقافة فكل منهما له هدف مشترك، و هو نقل تجارب و ثقافة وخبرات المجتمعات و نقلها إلى الآخر، خاصة إذا قامت الترجمة السينمائية على عملية السترجة، فهي تعد نوعا خاصا من التركيب، تقع تحت وطأة العديد من الاكراهات التقنية واللغوية من جهة كعامل التزامنية بين الزمن و الحركة و الصعوبات النفسية و الثقافية من جهة أخرى.

من هنا يمكن أن نشعر بمدى الأهمية البالغة للسترجة و دورها الفعّال في قيام حلقة وصل بين الشعوب والمجتمعات، ويكون المترجم في عملية السترجة الرابط الثقافي،

مقدمة

ويظهر ذلك من خلال نقله و تحميله لتعابير و أفكار الثقافة الأخرى، لهذا عليه أن يمتلك ثقافة مزدوجة فضلا عن اكتسابه للغة أيضا.

إنّ عمل المترجم لا يتحدد على نقل لغوي من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، بل يتعدى ذلك ليصبح تكيفا للوقائع اللغوية و الثقافية، لأنّه سيقوم بترجمة فيلم بكل ما يملكه من خصائص و مميزات و سمات سواء الفنية أو التقنية التي يتصف بها.

من هنا تبرز أهمية تناول موضوع الترجمة السمعية البصرية كموضوع معاصر وحساس وذو انتشار واسع، يمس جميع شرائح المجتمع على اختلاف تحصيلها المعرفي والعلمي.

وكان عنوان بحثنا كالتالي : **سترجة الأفلام الوثائقية حول تراث تلمسان .**

وثائقي : " سيدي بومدين شعيب الغوث. " نموذجاً .

إذ تناولنا السترجة كاختصاص منفرد عن التخصصات الأخرى في المجال

السمعي البصري، كونه إنتاج كتابي لفيلم مصور على عكس الأنواع الأخرى.

تتجلى أهمية البحث فيما يلي:

_ وجوب دراسة هذه المجالات الحديثة من الترجمة و ذلك لمواكبة كل جديد.

_ التّعرف على أساليب الترجمة في سترجة الأفلام الوثائقية.

مقدمة

_ إعطاء منهجية علمية و صحيحة في المترجة من أجل تفادي الأخطاء التي

يقع فيها المترجم.

_ دور المترجة في التعريف بالتراث اللامادي.

_ توعية و تثقيف المشاهد، و فتح آفاق للمعرفة.

اخترنا هذا الموضوع لما فيه من قصور، بل إهمال في مجال الترجمة السمعية البصرية، والحاجة الماسة لدراستها من أجل النهوض باللغة العربية و التعريف بالتراث، والترويج له من أجل استقطاب السياح المتعطش لاكتشاف ثقافة الآخر، إضافة إلى ذلك لفت الانتباه إلى أهمية البحث في هذا المجال، و ذلك لمواكبة الدول المتطورة الركب، وكذا مساهمة المترجة في تعليم اللغة العربية، لأن المترجة تحافظ على كل ما هو منطوق والرفع من مستوى الأعمال السينمائية العربية، و منافستها للأفلام السينمائية الأجنبية التي طغت على قنواتنا العربية.

ومن بين أهم الإشكاليات التي تبناها بحثنا هي: هل اللغة المكتوبة توافق اللغة

المنطوقة؟ كيف يستطيع المترجم أن يوافق بين النظام اللغوي المنطوق والمسموع، ومع

كل ما هو ليس كلاماً؟ ماهي مختلف تقنيات المترجة، و ماهي الخصائص اللغوية

المستخدمة فيها؟ وانطلاقاً مما سبق، ومع قلة الدراسات في هذا الميدان، كانت إشكالية

بحثنا حول طريقة الحفاظ على خصائص وشروط لغة الفيلم أثناء القيام بعملية المترجة؟

وما هي الاستراتيجيات المتبعة، والتي من شأنها أن تساعد المترجم؟

مقدمة

إننا نشهد بأنّ هذا البحث استند إلى مجموعة من الدراسات السابقة في مجال

الفيلم الوثائقي، والترجمة السمعية البصرية ومن أقرب هذه الدراسات نذكر:

- قرين زهور، إشكالية الرقابة في سترجة الأفلام السينمائية، فيلم أندي جان

أنموذجا.

- إبراهيم سيب، إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة

في التعليمية للمحاضر كين روبنسون نموذجا.

وكأي دراسة، قد اعترضتنا صعوبات ومشاكل عديدة نجمها في نقص ملحوظ

في المصادر، وأن مجمل البحوث الترجمة و الدراسات باللغة الانجليزية.

وبما أن مناهج البحث مختلفة ومتعددة، فإنه يفترض على الباحث أن يقوم

باختيار المنهج المناسب الذي يسوغ بحثه بطريقة علمية وممنهجة، سليمة وواضحة، حيث

أنّ هناك العديد من الدراسات في العلوم الإنسانية والثقافية، وكل دراسة تتطلب منهجا

معينا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في البحث، لذا فدراستنا تتطوي ضمن الأبحاث

الوصفية التحليلية.

إنّ نوع المنهج المختار الذي يفرضه موضوع البحث، هي تلك الدراسة التي

تهدف إلى سترجة الأفلام الوثائقية خاصة أفلام السيرة الذاتية، التي تحكي قصة حياة

شخصية معينة وفريدة، بذلك فهو ينتمي إلى منهج وصفي تحليلي، والذي ارتأيناه أفضل

المناهج المناسبة لتحليل مختلف الصعوبات التي يطرحها بحثنا.

مقدمة

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عنوانه ب: **تعريف الفيلم الوثائقي وخصائصه** : تطرقنا في هذا

الفصل إلى تاريخ الفيلم الوثائقي وتعريفه، فضلا عن خصائصه ومميزاته، ومدى أهميته،
ومختلف الوظائف التي تميزه، و المعايير التي تحكمه، والأنواع التي تصفه ودور الخيال
فيه، واختتمنا هذا الفصل بدراسة العلاقة بين الفيلم الوثائقي والترجمة.

الفصل الثاني: وسمناه ب: **تعريف المترجم ومرادفها** : فخصصناه لكل ما يتعلق

بالمترجم باعتبارها الموضوع الأساس لبحثنا، وأوردنا فيه كل العناصر اللازمة لإتمام
عملية المترجم، حيث قمنا بإعطاء لمحة عن نشأة المترجم وتعريفها من قبل المختصين
في هذا المجال، ومختلف الوظائف اللغوية والإشكالات التي تعترض عملية المترجم، ثم
تناولنا المراحل التي تنتهجها، فضلا عن القيود التي تعترضها سواء التقنية أو اللغوية، ثم
شروطها التي تحكمها، واستراتيجياتها التي تسيّر عليها إضافة إلى دور المترجم في
تعريفها بالتراث خاصة اللامادي .

أمّا الفصل الثالث من البحث، فهو **فصل تطبيقي**، هو فصل المدونة، إذ ارتأينا

أن نشتغل فيه على فيلم وثائقي ذو صبغة ثقافية، و بعد توعوي، عنوانه: **سيدي بومدين**

شعيب الغوث ، لمخرجه: يحي مزاحم، فهي مجرد محاولة منّا في مضمار الابتداء، ولم

نزل حديثي العهد بالترجمة علما وممارسة.

مقدمة

وفي آخر المطاف، توجّ البحث بخاتمة حوت قناعتنا في مجال الترجمة السمعية

البصرية، وخاصة سترجة الأفلام الوثائقية، والتي تمخّض عنها بعض النتائج في فصل

المدونة.

في الأخير، نرجو أن يكون هذا البحث قد أعطى بعض النفع ولو بالقدر

الضئيل.

و الله ولي التوفيق.

الفصل الأول:
تعريف الفيلم الوثائقي و خصائصه

لقد أخذت السينما التلفزيونية مؤخرا، أنواعا وأساليب مختلفة للتعبير، والأكثر منها تقشيا وانتشارا، ما يعرف ب *الأفلام الوثائقية* ، فهي و إن تعددت مفاهيم تعريفها من قبل المختصين في مجال الإعلام السمعي البصري سياقاً، إلا أنّ مضمونها قد شكّل قلباً موحداً، يتمثل منطلقه في أنّها: عرض للأحداث والوقائع الحقيقية التي نرصدها دون تحريف أو تزيف، و بشكل حيادي و موضوعي مرتكز على الوثائق موثوقة المصدر، أي بعيداً عن لمسات الناسجة لبصمات الخيال، حسب ما تقتضيه الحاجة، إلى جانب الرؤية الشخصية، وهذا ما يؤخذ بعين الاعتبار كمقياس للتمييز بينها و بين سابقاتها من الأفلام.

إنّ الأفلام الوثائقية هي التي تبين بالصورة و التاريخ و الشهادة الحية، كل ما حدث وتساعد في التسجيل التاريخي الحقيقي لكل ما يحدث، فهي تزيد من معلومات الجمهور خاصة السياسية و الاجتماعية منها ، ممّا يجعله قادراً على تنمية تفكيره وقدراته على الحوار، و الاهتمام بالأحداث الواقعية و التاريخية.

فما مفهوم الأفلام الوثائقية؟ متى نشأت؟ و كيف تطورت؟ كل هذه الأسئلة

وأخرى سنخوض في الإجابة عنها في هذا الفصل.

1. تاريخ الفيلم الوثائقي:

بما أنّ لكل عمل بداية، فإنّ للفيلم الوثائقي بداية أيضاً، تمثلت على شكل هوية أو حرفة، وكان ذلك مع الإخوان لوميير *Frères Lumière* وذلك بإرسال مجموعة من المصورين إلى جميع بقاع العالم من أجل تصويرها وعرضها على الجمهور: "لقد ظهرت مع الإخوان لوميير، حيث اعتمدت في بداياتها على تصوير وانجاز ريبورتاجات التي تعد الشكل الصحفي للفيلم الوثائقي." ¹ وبذلك أصبح بإمكاننا أن نتعرف على أحداث ووقائع من العالم بأسره، و هنا أصبح الفيلم الوثائقي من حرفة ممتعة و مسلية إلى علم له معايير و قواعده.

وإذا عدنا إلى التاريخ، يمكن القول أنّ الفيلم الوثائقي مرّ بثلاث مراحل:

1-1 المرحلة الأولى: السينما الصامتة: صورة بلا صوت:

يمكن حصرها ما بين 1896 إلى 1930: إنّ الفيلم في هذه المرحلة كان في: "مرحلته الجنينية أي الفيلم الوثائقي البدائي." ² حيث أمكن للمتخرج أن يشاهد ما يحدث في بلدان أخرى، دون أن يعتمد المصورون إلى أي عملية إخراج، فالمخرج كان يعتمد على التصوير وتجميع الصور شرط أن يحترم تسلسل الأحداث. ³

¹ آرثر نايت، قصة السينما في العالم، تر. سعد الدين توفيق، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر، دط، القاهرة، 1967، ص 23.

² إبراهيم رزقاني، مدارس و اتجاهات في الفيلم الوثائقي، الواحد و المتعدد، مجلة الجزيرة الوثائقية الالكترونية على الموقع: <http://doc.aljazeera.net/magazine> يوم : 2014/12/07.

³ ينظر، نفسه.

وكان الفيلم في هذه الفترة صامتا أي دون صوت، يعتمد و يركز على قوة الصورة، بحيث يستطيع المشاهد أن يفهم الفكرة انطلاقا من الأحداث المصورة، و تجدر الإشارة إلى أنّ بعض الأفلام الوثائقية، كانت ترفق بإضافة شرح على الصور: " يتم بواسطة لوحات مكتوبة، تظهر على مشاهد الفيلم بشكل أدبي جذاب".¹

1-2 المرحلة الثانية: السينما الناطقة: صورة و صوت:

يمكن تحديدها ما بين 1930 إلى 1960: إنّ امتزاج الصوت بالصورة في هذه المرحلة، ترك أثرا على الإبداع في الأفلام الوثائقية، ففي المرحلة السابقة، كانت قوة الصورة هي اللغة التي تسعى إلى التّوصل إلى المعنى. " فسهولة وضع التعليق جعل من الفيلم الوثائقي حالة أخرى من الإبداع".² و بحضور الصوت ستتغير الموازين لتعيد ترتيب العلاقة بينها، حيث تمت في هذه الفترة بقراءة التعليق، الذي يصاحب الصورة ويعلّق عليها.³ فإضافة تعليق يجعل الفيلم أكثر تميزا و إثارة: " فالشهادات المسجلة والتعليق بالإضافة إلى الأصوات الأخرى كالموسيقى والضجيج كلها طعمت الفيلم الوثائقي".⁴

كما أنّ هذه المرحلة أخذت التعليق بنوعين: الأول هو التعليق الشعري: يعطي إيقاعا خاصا للصورة ، وكان ذلك مع تجربة فيتروف *Vitruve* ، ثم تطورت إلى مستوى

¹ قيس الزبيدي، فيلم المعارف و العلوم... مقدمة تاريخية، مجلة الجزيرة الوثائقية الالكترونية على الموقع: <http://doc.aljazeera.net/magazine> يوم: 2014/12/07.

² إبراهيم رزقاني، المرجع السابق، نفسه.

³ ينظر، المرجع السابق، نفسه.

⁴ إبراهيم رزقاني، المرجع السابق، نفسه.

النصوص الأدبية مع المخرج ماكر Maker¹. وبذلك زادت قيمة الأفلام الوثائقية، وأصبحت أكثر موضوعية و مصداقية من ذي قبل، لأن ذلك : "حقق للفيلم الوثائقي طفرة كبرى، لخلق ما يسمّى تصوير ما لا يَصوّر، لأنّ هناك أحداث وقعت و لا يمكن تصويرها، فالشهادة هي الإمكانية الوحيدة لاغناء الفيلم الوثائقي".²

3-1 المرحلة الثالثة: سينما حقيقية:

في بداية الستينيات ظهرت سينما حقيقية في أوروبا الغربية، واعتمدت على أسلوب المقابلات المباشرة، أي صورة صادقة للناس الذين تمت مقابلتهم.³ حيث أعطت هذه المرحلة الأهميّة البالغة للمخرج، بحيث تحوّلت إلى التّدخل في الأحداث والمواجهة: " إذ سيصبح الفيلم الوثائقي يأخذ شكل اليوميات حيث الشعر والصورة يتألفان." ⁴ فالفيلم الوثائقي أصبح يتناول جل المواضيع التي نتساءل عنها، وقد شمل جميع مجالات الحياة، وأصبح يتفاعل: "بشكل كبير مع المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأرض..."⁵

2. تعريف الفيلم الوثائقي:

الفيلم الوثائقي هو جنس سينمائي أو تلفزيوني، يعتمد على توثيق وعرض الواقع دون تحريف، فهو يعالج كل أشكال المواضيع الحياتية والوقائع (العلمية، التاريخية،

¹ ينظر، المرجع السابق، نفسه.

² نفسه.

³ ينظر، قيس الزبيدي، المرجع السابق، نفسه.

⁴ نفسه.

⁵ نفسه.

الطبيعية...) سواء الحالية أو الماضية أو حتى المستقبلية، و يكون ذلك بشكل حيادي وموضوعي، تعتمد على مواد و وثائق و أبحاث موثوقة المصدر.

تجدر الإشارة إلى أن تسمية هذا الجنس من الأفلام بالوثائقية جاءت لصيقة مع اختراع الفرنسي لويس لوميير *Louis Lumière* لجهاز التقاط وعرض الصور المتحركة سنة 1895. وذلك لتصوير فيلم الرحلات ممّا أدى إلى اعتبار الفيلم وثائقيا حسب الاصطلاح الفرنسي *Film documentaire*: "إنّ الفيلم وثيقة عن المكان أو الحدث أو الشخص الذي يتناوله..."¹ وبعد حوالي ربع قرن من ذلك أي سنة 1920 زاد عليه المفهوم الانجليزي *Documentary Film*: " فلا يكتفي الفيلم بتسجيل الحقيقة وحدها، وإنما نضيف إليها الرأي أيضا."² و هذا ما نلمسه من خلال الأعمال الوثائقية الحالية. كان أوّل تعريف للفيلم الوثائقي في المقال الذي كتبه جون جرير سون *John Harrison* في مجلة *New Yourk Son* فيفري 1926: " أنه معالجة الأحداث الواقعية الجارية و فيه خلق فنّي ".³

أمّا عن الهدف من الصارمة المنتهجة في الأفلام الوثائقية، فينقسم إلى قسمين: الوثائقي والإثراء. فالأول لتلبس ثقافة اجتماعية معينة. والثاني للتزويد بالمعلومات الثقافية المجهولة، مفاده التعريف و التشهير بها بين أوساط عوام الناس و الأجناس ومنه يمكن

¹ أيمن عبد الحلیم نصار، إعداد البرامج الوثائقية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، دط، عمان ، الأردن، 2007، ص14.

² نفسه.

³ فورست، هاردي، السينما التسجيلية عند جرير سون، تر. صلاح التهامي، دار المصرية للتأليف و الترجمة، دط، القاهرة، مصر، 1965، ص 5.

إدراج ما أقرّه الاتحاد الدولي للأفلام التسجيلية الوثائقية عام 1948 بأنها: "كافة أساليب

التسجيل على فيلم لأي مظهر للحقيقة، يعرض إمّا بوسائل التصوير المباشر أو إعادة

بنائه بصدق، وذلك لحفز المشاهد إلى عمل شيء أو لتوسيع مدارك المعرفة والفهم

الإنساني أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد، أو الثقافة، أو

العلاقات الإنسانية.¹

وعادة ما تصوّر الأفلام الوثائقية الأحداث الواقعية بدون تعديل أو تغيير، فهي

وسيلة فعّالة لصياغة الواقع و إعادة تشكيله و قولبته بما فيه. وهذا ما ذكرته باتريشيا

أوفرها يدي *Patricia Overhaydy* في كتابه الفيلم الوثائقي قائلّة: "الأفلام الوثائقية

أداة تواصل مهمّة في تشكيل الواقع، بسبب مزاعمها بأنّها تجسّد الحقيقة، فدائماً ما يكون

للأفلام الوثائقية أساس في الحياة الواقعية، وتزعم بأنّها تخبرنا بشيء يستحق المعرفة.²

الفيلم الوثائقي يعمل على توثيق الخبر والمعرفة المستمدة من واقع الحياة

واختيارها وانتقائها وإعادة ترتيبها بأسلوب فني يعكس وجهة نظر المخرج أو صاحب

الفيلم، فما يقوم به هذا الأخير في الفيلم الوثائقي هو ببساطة تجسيد ذاتيته، ومن هنا

يمكن أن نستنتج بأنه دراسة للماضي، وتحليل للحاضر، ونظرة للمستقبل ويفضله يمكن

أن نميّز بين الخطأ و الصواب.

¹ أيمن عبد الحلیم نصار، المرجع السابق، نفسه.

² باتريشيا أوفرها يدي، الفيلم الوثائقي مقدمة صغيرة جداً، تر شيماء طه الريدي، كلمات عربية للترجمة و النشر، ط1 ، 2013 ، ص13 .

3. خصائص الفيلم الوثائقي:

إنّ للفيلم الوثائقي عدّة خصائص تجعله يتميز عن الفيلم الروائي ، و قد خطّها

جون جرير سون في ثلاث نقاط واعتبرها أساسية ليتخذ نوع الفيلم المنتج صفة و اسم

الوثائقي، و هي حسب تسلسلها كالتالي:¹

- فهو يعتمد على التنقل، والملاحظة، والانتقاء من الحياة نفسها، فهو لا يعتمد على

موضوعات مؤلفة وممثلة في بيئة مصطنعة كما يفعل الفيلم الروائي، و إنّما يصور

المشاهد الحية و الوقائع الحقيقية.

- أشخاص الفيلم الوثائقي و مناظره يختارون من الواقع الحيّ، فلا يعتمد على ممثلين

محترفين، ولا على مناظر صناعية مفتعلة داخل الاستوديو.

- مادة الفيلم الوثائقي تختار من الطبيعة رأساً، دونما تأليف، وبذلك تكون موضوعاته

أكثر دقة وواقعية من المادة المؤلفة و الممثلة.

- تحديد واختيار وإعادة تنظيم المادة المستخدمة من واقع الحياة، وإعادة تقديمها للمتلقى

بأسلوب فني، يعكس وجهة نظر المخرج، معتمداً كل الاعتماد على الواقع والحقيقة، وعلى

¹ ينظر، محمود سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي، الألف كتاب الثاني 188، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، القاهرة، 1995، ص 10.

فهو المسبق لخصائص الجمهور المستهدف وقدراته الاتصالية، بما يوفر التوازن والتفاهم والتفاعل القائم بين المتلقي و الرسالة و الوسيلة.¹

- الفيلم الوثائقي يؤمن بأنه لا يخلق العالم بقدر ما يقوم على خطة العالم الموجودة أصلا.

-التوثيق هو أكبر مصدر كامن للجدول في الفيلم الوثائقي.

-بناء الوثائقي يكون حول موضوع ، وليس حول قصة.²

فهو لا يهدف إلى الربح المادي، بل يعالج أهدافا خاصة في مجالات تعليمية،

ثقافية، أو حفظ التراث أو التاريخ، زيادة على هذا فهو يتسم بالجدية: " لأنّ الفيلم الوثائقي

يروى قصة عن الحياة الواقعية، قصة تدعي المصادقية." ³ وعادة ما يخاطب مجموعة

معينة من الجمهور، و يتميز بقصر الوقت، فهو لا يزيد عن 45 دقيقة على أكثر تقدير.⁴

4. مميزات الفيلم الوثائقي:

لكل فن فكرة إبداع أولية تتبلور وتتطور مع الزمن لتصير علما قائما بذاته،

يتخذ فيما بعد منحى يسير عليه يجعله يختلف عن غيره من العلوم بالصفات التي

¹ ينظر، منى الحديدي، الأفلام الوثائقية و البرامج التسجيلية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، دط، القاهرة، 2002، ص 20.

² ينظر، فورست هاردي ، المرجع السابق، ص ص 115-116.

³ باتريشيا أفرها يدي، المرجع السابق، ص10.

⁴ ينظر، أيمن عبد الحلیم نصار، المرجع السابق، ص16.

يحتويها مضمونه، والفيلم الوثائقي من هذه العلوم يذكر مميزاتة الدكتور عبد الباسط

سلمان في كتابه الإخراج و السيناريو على النحو التالي:¹

- غالبا ما يتضمن تعليق مصاحب للمشاهد أو الصور التي يستعرضها.
- غالبا ما يستند على اللقاءات والمقابلات مع المسؤولين، أو ممن هم أصلا موجودين في فحوى مجرى الأحداث.
- غالبا ما يتضمن و يستند على الوثائق.
- لا يضم شخصيات تمثيلية إلا ما نذر و بحالات محددة.
- غالبا ما يعتمد على مقدم أو معلق يقود موضوع الفيلم و يفصح عن محتواه.
- كثيرا ما يستند إلى التصوير الحقيقي للمواقع، أنه غالبا ما يذهب للمواقع الحقيقية التي تمت فيها الأحداث و يصورها ليظهرها في الفيلم.
- اعتماد و قيام الوثائقي على الملاحظة، والانتقاء من الحياة نفسها ، ومعايشة الأحداث أو الأماكن أو الأشخاص التي يدور حولهم الفيلم.
- تنظيم المادة الواقعية المستمدة من واقع الحياة واختيارها وإعادة ترتيبها بأسلوب فني يعكس وجهة نظر المخرج.²

¹ ينظر، عبد الباسط سلمان، 2005، نقلا عن أيمن عبد الحليم نصار، المرجع السابق، ص111.

² ينظر، منى الحديدى، سلوى إمام، الفيلم التسجيلي، اتجاهاته و استخداماته في السينما و التلفزيون، دار الفكر العربي ، د ط، القاهرة 2002، ص13

الفيلم الوثائقي في أغلب الأحيان محصور في وقت محدد بين الدقيقة والساعة، أي أنّ الفيلم الوثائقي قد يكون بدقيقة واحدة، أو قد يكون بساعة، أو قد يكون بعشر دقائق أو ربع ساعة.¹

5. أهمية الفيلم الوثائقي:

إنّ الفيلم الوثائقي هو علم بالدرجة الأولى قبل أن يكون مجرد فنّ و إبداع فكري، ويبرز ذلك جلياً من خلال النفع الذي يعود به من الناحية الشخصية والعملية على الأفراد، كونه وسيلة تأثير تربوي في الجمهور المستهدف، فهو يعتبر أداة للاتصال والتّفاهم بين الأشخاص على مختلف أجناسهم، ليلعب بذلك دور الشاشة العالمية صوتاً وصورة.

فالفيلم الوثائقي يملك قوة التأثير والانتشار الجماهيري، يرجع إلى ثرائه التعبيري، وسهولة إدراكه من قبل المتلقي لأنّه يعتمد على الواقع²: "الأفلام الوثائقية جزء من وسائل الإعلام التي لا تساعدنا فقط على فهم عالمنا، و لكن على استيعاب دورنا فيه و التي تشكّلنا بوصفها وسيلة اتصال جماهيرية."³ بمعنى الفيلم الوثائقي عبارة عن سلسلة ثقافية، يحمل في جوهر مادته العامل المؤثر القادر على تغيير القيم الفكرية والأخلاقية

¹ بنظر، أيمن عبد الحلیم نصار، المرجع السابق، ص16.

² ينظر، باتريشيا أوفرهايدي، المرجع السابق، ص12.

³ ضياء مرعي، السينما التسجيلية في مصر 1896-1977، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، ط1، 2004، ص 28.

التي تحكم سير ركب مجتمع ما، وهذا ما أكدّه ريتشارد أوفرها يدي في قوله: " إن الأفلام

الوثائقية أداة تواصل مهمة في تشكيل الواقع [...] فهي تجذب و ترفه عن المشاهد." ¹

وفي السياق نفسه، وزيادة على ذلك قام الدكتور أيمن عبد الحليم نصار في كتابه

إعداد البرامج الوثائقية، بتحديد رؤية أكثر دقة و وضوحا لأهمية الأفلام الوثائقية، فمن

بين أهم النقاط التي أدرجها فيه: هي المساهمة الفعالة لجنس العمل الوثائقي في تحسين

الذوق العام للمشاهد عن طريق تقديم المعلومة الجيدة والجديدة، وبناء ثقافة تتماشى

ومتطلبات العصر، بالإضافة إلى إحياءه وعي الأمة المعبر عن الهوية و القيم والأخلاق

والثقافة و ذلك باستذكار محتوى التاريخ القديم و ربطه بالحديث وإعطاءه نظرة على

المستقبل قصد نشر العادات والتقاليد والأفكار بين مختلف الشعوب وتوعية المجتمعات. ²

كما يمكنه أن يقوم بتقديم صورة عن المجتمعات العربية وحضارتها ومعالمها و نشر

إبداعاتها في الداخل و الخارج، و زيادة على هذا، فهو عبارة عن رسالة إعلامية راقية

تتميز بانفراد أسلوب تقديمها، و بذكائها في توصيل الرسالة إلى عقل المشاهد.

إنّ الفيلم الوثائقي ينبع من الحاجة لاكتشاف الواقع و التعرف عليه، و يكون أكثر

وضوحا من الناحية الموضوعية أو الشكلية، فهو يهدف إلى الكشف عن المعاني الكامنة

به للتركيز عليها.

¹ باتريشيا أوفرهايدي، المرجع السابق، نفسه.

² ينظر، أيمن عبد الحليم نصار، المرجع السابق، ص 67.

6. وظائف الفيلم الوثائقي:

يتسم الفيلم الوثائقي بالعديد من الوظائف المهمة في ميدان التعليم والإعلان والتسجيل التاريخي، وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة، تتمثل في:¹

1-6 الوظيفة الإعلامية:

تعتبر من الوظائف المهمة في مجال الإعلام، فهدفها شرح المعلومات وتفسيرها، ومنح تعريف الإنسان بالبيئة المحاطة به، كما أن هذه الوظيفة تزود الناس بالمعلومات الجديدة تعود عليهم بالنفع في الحاضر والمستقبل، كما أنها تمنحهم فرصة إبداء رأي يوافق المشاريع التي تقوم بها الدولة في جميع المجالات: "فالأفلام أسلوب من أساليب الاتصال الجماهيري يقوم على تزويد الناس بالحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة...".²

2-6 الوظيفة الدعائية:

تعدّ الأفلام الوثائقية من الوسائل المهمة في مجال الدعاية، حيث تستدعي هذه الوظيفة إلى ترويج المعلومات، فالفيلم الوثائقي له إمكانيات كبيرة في إيصال الرسالة، أي

¹ ينظر، نهلة عبد الرزاق، دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة، مجلة كلية الآداب، العدد 98، الجامعة المستنصرية، القاهرة، ص 417.

² محمود عبد الرؤوف كامل، مقدمة في علم الإعلام و الاتصال بالناس، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، د ط، 1995، ص ص 102، 103.

أته يقوم بدور مهم في تجسيد دور الحكومة ومؤسسات الدولة وإبراز انجازاتهم في مختلف المجالات، لتكوّن الرأي العام المؤيد مع أهداف الحكومة.¹

يمكن للفيلم الوثائقي أن يصل إلى أنحاء العالم، و السبب في ذلك كونه يعتمد بشكل أساسي على الصوت و الصورة و عرض الواقع، والصورة أصبحت لغة عالمية تعطي للفيلم الوثائقي مهمة إيصال تلك الرسالة، لهذا فالفيلم الوثائقي يستخدم في الدعاية السياسية و الاقتصادية.²

3-6 الوظيفة التعليمية:

هذه الوظيفة لها استخدام فعال في مؤسسات التربية والتعليم: "فالتربية هي تنمية الجانب الذي توجه إليه، فهي تهدف إلى تنمية القدرات العقلية والقوى الروحية وهكذا..."³ إن هذه الوظيفة تزود الطلبة بكثير من المهارات و المعارف الجديدة و تساهم في إثراء المعلومات و تفسير المسائل المعقدة وإيضاحها.⁴

كما أن الفيلم الوثائقي يستخدم كوسيلة إيضاح في الفصول الدراسية في المدارس والمعاهد و الجامعات، كما أنها تستخدم في تعليم المهارات في مختلف المجالات، فهو يمتلك القدرة التعليمية هائلة، التي تساهم في تعليم المتلقي، و بذلك تكون من أهم الرسائل التي تقوم بنشر العلم و المعرفة.

¹ ينظر ، نهلة عبد الرزاق، المرجع السابق ، نفسه.

² ينظر، نفسه.

³ عبد الكريم بكار، حول التربية و التعليم، دار القلم، ط 3، دمشق، 2011، ص 11.

⁴ ينظر، نهلة عبد الرزاق، المرجع السابق، نفسه.

4-6 وظيفة التسجيل و التوثيق:

تعد هذه الوظيفة مهمة جدًا، فهي تساهم في نقل التجارب والخبرات، ووضع التراث والمحافظة على التاريخ و توثيقه في الماضي، و نقله إلى الحاضر، و لهذا فهي تعتبر جزءا من عملية التوثيق والتسجيل الإعلامي، إذ تستخدم في تسجيل الأحداث والوقائع و توثيقها من البيئة الاجتماعية و السياسية و الثقافية:"فالتوثيق عبارة عن جمع المعرفة المسجلة وتوفيرها(...). و ذلك حتى تنال المعلومات الوثائقية أكبر قدر من الاستخدام."¹

7. معايير الفيلم الوثائقي:

يخضع أي فيلم مسجل إلى جملة من المعايير لكي يصنف في الخانة التي تحوي نوعه من جدول الأفلام، و نقصد بذلك مجموعة المؤشرات و المقاييس التي يعتمد عليها كمعرفة مباشرة لانتماء هوية الفيلم. وباعتبار أن جنس العمل الوثائقي يعد فيلما فهو أيضا قابل لتطبيق تلك المعايير، و شروطها تتمثل في أن يتقيد بالموضوع الموثوق بشكل جيد، و أن يحتوي على أفكار جديدة و متميزة ذات قيم فكرية و حضارية، يطبعها أسلوب المستوى العلمي الراقى، مع إضفاء نوع من السرعة و الإتقان على البحث فيما يخص الموضوع والصورة و الصوت، وذلك لاستحواذ اهتمام المشاهد منذ البداية.² ذلك بأن

¹ هلال ناتوت، التوثيق الإعلامي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 2009، ص 60 .

² ينظر، أيمن عبد الحلیم نصار، المرجع السابق، ص 46.

طول المدة يعتبر مضيعة للوقت كما أنه يقلل من عنصر وعامل التشويق في الفيلم المعروف.

إضافة إلى وجوب اختيار النص الجذاب لإثارة الانتباه عن طريق القديم والحديث، وهذا ليصل المشاهد لعمل حلقة وصل بين الماضي و الحاضر وتحليلاته، كما أنه يعمل على تحريك انفعالات ومشاعر الناس عن طريق إضافة اللمسات الإنسانية على المادة العلمية أو التاريخية، و كل ذلك يستلزم التدعيم بالحقائق و التي تكون مدعمة في حد ذاتها بالصور أو المقابلة مع الباحث المختص أو بالوثائق المطلوبة لمعالجة الموضوع.

وللعلم فإن نجاح أي إنتاج مرئي بشكل عام يجب أن يتوفر على المعايير

الثلاثة: الإمتاع والإقناع و الإبداع.¹

8. أنواع الفيلم الوثائقي:

تتخذ الأفلام الوثائقية أشكالاً عديدة و تقسيمات مختلفة نذكرها كما يلي:

1-8 الأفلام العلمية:

هي وسيلة موجهة للعلم أي البحث العلمي، ولتلقين العلم من جهة أخرى بواسطة

أدوات سينمائية يمكن الكشف عن ميكانيزمات حية وغير معروفة، وكلها تبدو للعين

المجردة، وبالتالي يمكن إخضاعها للتحليل والتجربة، ليساعد الفيلم الوثائقي على فهم

¹ ينظر، المرجع السابق، نفسه.

المادة العلمية، وبسهل عملية الدراسة و الملاحظة لذلك يوجد نوعين: الأول يستخدم للبحث العلمي و الثاني لإعطاء الدروس البيداغوجية.¹

تعد الأفلام الوثائقية العلمية من الأفلام التثقيفية الهامة، التي تعمل على تقديم المادة العلمية المعقدة بأسلوب بسيط و واضح، وذلك لرفع إدراك المشاهد للعلم، حيث يتحدد مضمونه كطابع علمي و بحثي، الهدف منه إنتاج مجموعة أنواع أفلام تظهر في مجالات العلم، و تخدم وظائف تعليمية و دراسية ومعرفية مختلفة، تقوم بعرض التجارب والمعلومات التفصيلية الدقيقة في الموضوعات العلمية كالطب والهندسة والفلك والجيولوجيا وغيرها... والتي تهم المختصين والباحثين ، فهي: "تعتبر وسيلة مهمة من وسائل نشر العلم و المعلومات و تبسيط المستعصي منها، وتسجيل الحالات النادرة، ويذكر أول فيلم وثائقي أنتج في ايطاليا سنة 1908، و كان عن الأمراض العصبية."² كما أنها تعالج جميع قضايا العلم، و تقوم على ثلاثية (الملاحظة و التجربة و البرهان) وتشمل:³

- أفلام البحوث والدراسات: مثل البحوث في مجالات الطب والصيدلة والتشريح...
- أفلام الطبيعة: كالبهار و الأنهار و الحيوانات البرية و المائية....

¹ ينظر، علسوان بن عيسى، وصفة أولية للبرامج الوثائقية العلمية في التلفزيون العربي، أصوات عربية وصور، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، عدد 2، 2007، ص 146.

² عاصم علي الجرادات، معالجة التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة سري للغاية في قناة الجزيرة أنموذجا، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، كانون الثاني، 2009 ص 38.

³ ينظر، علي عزيز بلال، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، الهيئة العامة السورية للكتاب، د ط ، دمشق، 2013، ص 38.

- أفلام الفلك: و كل ما يتعلق بالكون كالكواكب و المجرات و النجوم...

2-8 - الأفلام البيئية:

هي كل الظروف والعوامل المحيطة التي تؤثر في الكائنات الحية وبشكل خاص

في الإنسان، و تصنف إلى:¹

- البيئة الطبيعية: من هواء و ماء و برودة و حرارة...

- البيئة العمرانية: تظهر في عدة أنماط من العمارة التقليدية إلى الحديثة الوافدة والتاريخية

والمشيدات الصناعية و الزراعية و السياحية...

- البيئة الاجتماعية: والتي تبرز الاختلافات بين المجتمعات البشرية من تفكير وسلوك

وهذا من خلال: المنظومة الأخلاقية، إضافة إلى الفنون والآداب الشعبية المتوارثة والفنون

الوافدة التي توضع ضمن النطاق الثقافي و هي موجهة للفئات العالية التعليم.

- البيئة الاقتصادية: تجمع كل مجالات الاقتصادية من زراعة و صناعة وتجارة والدخل،

إضافة إلى ذلك فهي أيضا تعالج مشكلات البطالة و الفقر...

- البيئة السياسية والإدارية: هي الحكم الرسمي في الدولة سياسيا وإداريا وقانونيا، و جميع

المؤسسات سواء كانت رسمية أو غير رسمية.²

¹ ينظر، المرجع السابق، نفسه.

² ينظر، المرجع السابق، ص 39.

3-8 الأفلام التاريخية:

وهي تلك الأفلام التي تزوي لنا أحداث الماضي، فهي كما كتب المؤرخ آرثر شلي سنجر الابن: "التاريخ لا يصنع نفسه، فلا يمكنك أن تضع عمله في ماكينة فيخرج لك التاريخ".¹ فالأفلام إذن تتحدث عن الأزمان الماضية بكل أبعادها الحضارية والسياسية والدينية...

4-8 الأفلام الثقافية:

هدفها نشر الثقافة العامة بين الفئات المختلفة في المجتمع، من خلال عرض الموضوعات الفنية والاجتماعية والثقافية، التي تعتبر وسيلة من وسائل تعريف المجتمعات بالثقافات المختلفة.²

5-8 أفلام التوعية و الإرشاد:

يهدف هذا النوع من الأفلام إلى توضيح المعلومات اللازمة و تفسيرها لاكتساب المهارات و إثراء المعلومات لدى المتلقي، و توسيع آفاق تفكيره من خلال عرض الأفلام وزيادة المعرفة، حيث يكون موجها لفئة العمال والفلاحين و التجمعات المهنية و الحرفية بهدف توعيتهم في مجال العمل و تزويدهم بالمعلومات من أجل تطوير حرفهم المهنية.³

¹ باتريشيا أفرها يدي، المرجع السابق، ص 91.

² ينظر، يوسف يوسف، موضوعات الفيلم الوثائقي العراقي، المؤسسة العامة لسينما و المسرح، دط، بغداد، 1983، ص 37.

³ ينظر، بور تسكي، أيورد فسكي، الصحافة التلفزيونية، تر. ابتسام علوان، منشورات وزارة الثقافة، د ط، بغداد، 1987، ص 161.

6-8 أفلام السير الذاتية:

يعالج هذا النوع من الأفلام حياة الأفراد التي شكلت تجاربهم في الحياة نموذجاً

يقنّدي به. و يمكن تصنيفهم في فئتين أساسيتين هما:

- المبدعون والمشاهير: من السياسيين و رجال الدين والقضاة والأدباء والشعراء وغيرهم.

- أناس عاديون: هم الذين يمكن اعتبارهم نماذج لظواهر سلوكية قابلة للتعميم....¹

فهي نوع من أنواع الأفلام الوثائقية التي تسلط الضوء على شخصية معينة

كشخص معروف بأنه مهم (سياسي، فنان...) ذي أهمية لا يشوبها شك (مخترع غير

معروف...) أو شاهد على التاريخ. ² فهذه الأفلام تحاول عرض الواقع كما هو بصورة

مشوقة و ممتعة، فهي تستثمر في ال تراث القديم المسجل و المصور، وتعرضه مدعوماً

بالمقابلات و الأحداث المعاصرة، و على المخرج أن يستثمر التسجيلات السابقة ويعطيها

حياة جديدة، إذ يقوم بعمل مايلي:³

_ رواية قصة الحياة حسب التسلسل التاريخي.

_ أن يروي الأحداث باستعمال صيغة الماضي البسيط (حتى و إن كان الشخص حياً).

_ أن يعتمد على آخرين في رواية قصة حياة شخص معين.

¹ ينظر، علي عزيز بلال، المرجع السابق، ص ص 43-44.

² ينظر، باتريشيا أوفرهايدي، المرجع السابق، ص 94.

³ ينظر، روبرت هيلارد، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديث، تر. مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2003، ص 231.

إنّ سينما السير الذاتية تقع تحت التصنيف الأعم ضمن أفلام الدراما و الأفلام البطولية، وعلى الرغم من أنها وصلت لأقصى شعبية لها في الثلاثينات، فمازالت حتى الآن الأفلام الرائدة و لها ثقلها، فهي تصور و ترسم حياة شخصية تاريخية هامة من الماضي أو حتى الوقت الحالي.

9. الخيال في الفيلم الوثائقي:

إنّ الفيلم الوثائقي لا يمكن أن يكون نقلا للحقيقة الموجودة فقط، و لكن يجب أن يكون هناك مجال لرأي صانع الفيلم الوثائقي، و بالتالي يمكن أن يكون الفيلم بين نقل للحقيقة و الخيال و رأي صانعه، فهو لا يحدد فقط بالواقع و الأحداث المنطقية، و إنما يمكن أن ندرج عنصر الخيال ليصبح أكثر دقة و إثارة و تميزاً: "يعتقد معظمهم أنّ الفيلم الوثائقي يتمتع بقدرة على التزييف و التأثير على الرأي العام".¹

وعنصر الخيال يسمى الديكوراما *Décorama*، فعلى حسب المختصين والباحثين، فهو شكل فعال يغني المادة الوثائقية بعنصر تعبيرى جذاب من الناحية الفنية، كما أنه لا يشترط أن يكون هناك ممثلين محترفين أو ذو صيت أو شهرة.²

¹ شاكور نوري، رؤية الفيلم الوثائقي، رؤية المرئي و اللامرئي، مجلة الجزيرة الوثائقية الالكترونية على الموقع : <http://doc.aljazeera.net/magazine> :يوم 2014/12/10.

² ينظر، أيمن عبد الحليم نصار، المرجع السابق، ص 47.

إنّ الخيال في الفيلم الوثائقي لا يعني ذلك الخروج عن الواقع، فيجب أن يكون هو أساسه و مصدره ، "فالواقع هو الموضوع الرئيسي الذي ينطلق منه، ولكن يجب أن يكون الخيال هو أساسه الواقع و نابعا منه".¹

إنّ الخيال يثري من الفيلم، و يجعله غنيا بالمادة الفنية، و هذا ما يزيد الرغبة بمتابعة الفيلم إلى النهاية، و يجعله يتأثر به فهو يجعل تفكير المشاهد يغرق في بحر الواقع للأحداث التي تجري في الفيلم، و يجعله يتعايش معها بطريقة مثيرة و متميزة، فيقوم بعض صناع السينما إلى استخدامه كأداة لإثارة التفكير.²

10. الأفلام الوثائقية و ترجمتها:

إنّ الأفلام الوثائقية هي أعلى شكل من أشكال النص التلفزيوني بعد الدراما، حيث أن الكثير من المختصين في مجال السينما، يصرحون بأن الأفلام الوثائقية هي تلك التي تتضمن الأخبار والأحداث الخاصة و القصص و الموسيقى و الدراما، كما أنها تؤدي دورا فعالا في فهم المشاهدين لتفسيرات الماضي وتحليل الحاضر، وتوقع المستقبل لأنّ كل هذه الأمور تجري في فيلم درامي يعطي المحتوى الفكري و العاطفي في آن واحد.³

¹شاكر نوري ، المرجع السابق ، نفسه.

² ينظر، باتريشيا أوفرهايدي، المرجع السابق، ص 29.

³ ينظر، روبرت هيلارد، المرجع السابق، ص 244.

تخضع ترجمة الأفلام الوثائقية إلى مقاييس تختلف عن تلك الخاصة بالترجمة الأدبية، أي الاستراتيجيات المتبعة في ترجمة الأفلام واحترام خصوصياتها، فعادة ما يكون الهدف من الأفلام الوثائقية هو التعبير عن الواقع أو التعريف بالحقائق العلمية، وقد جاء في قاموس: *Le petit Robert* طبعة 1993 أن الفيلم الوثائقي يقصد به ذلك البرنامج التعليمي الذي يعرض وثائقي و وقائع حقيقية ليست مصنوعة من أجل مناسبة على عكس الأفلام الخيالية.¹

لما ذاع صيت الفيلم الوثائقي، و شاع في كل بقعة من بقاع هذا العالم، ما لبث يتبوأ مكانة حساسة في الأوساط الإعلامية على اختلاف نماذجها و أنواعها، إذ شكلت له طبقات واسعة من جمهور المشاهدين، حتى بات يزاحم السينما مكانتها، و يقاسمها قسطا وافرا من الشهرة والقدرة على ال **تأثير**، فهو يشتغل على واقع من وقائع الإنساني السوسيوثقافي، وسرعان ما تحول إلى وسيلة تثقيف و ثقافة تستجمع أواصر العالم، الأمر الذي أوقع المشاهد في مواجهة مع الأفلام الوثائقية الوافدة إليه من الضفة الأخرى، بتعاليق محملة بثقافة غير ثقافته، ومن هنا يقف المثقف أمام وسيلة وحيدة وهي الترجمة، لأنها السبيل الوحيد الذي يجعله يفهم محتوى الفيلم الذي يشاهده، و لهذا فقد استعملت طريقتان أكثر انتشارا في ترجمة الأفلام و هما : الدبلجة و السترجة.

و لقد قمنا باختيار الثانية منها، و درسناها في الفصل الثاني من بحثنا.

¹ Cf. Francine; Kaufmann; La traduction audio visuelle; un exemple d'effet pervers de l'uniformisation linguistique dans la traduction d'un document ; Meta ; vol 49, n°01 ; avril ; 2004 , p 149.

الفصل الثاني:
تعريف السترجة و مراحلها.

إنّ للسترجة العديد من الإشكالات لأنّها تعتبر الحامل الأساسي لعرض الترجمة في إطار الشاشة، وهي تقنية تعتمد على جملة من الأساليب، منها ما هو ترجمي لغوي وثقافي ونفسي و فني جمالي. و لقد صفها Merleau Lucien بأنها: "شر... لا بد منه".¹

فأثناء مشاهدتنا لأي فيلم مسترج نحاول جمع أكبر عدد ممكن من مكونات الفيلم، وه ذا ما يجهدنا، وذلك في سبيل متابعة أحداث الفيلم للتمتع بمجرياته والاستمتاع بالصور والموسيقى، إضافة إلى ذلك محاولة قراءة الحاشية التي لا يمكن إتّمامها و هذا نظرا لسرعة عرضها أو عدم إمكانية قراءتها بسبب الخلفية التي تكون بنفس درجة لونها، كل هذه العوائق والمشاكل نتقبلها في سبيل فهم مجريات أحداث الفيلم خاصة إذا كان ممتعا و مسليا و ذا فائدة وقيمة ثقافية.

ولعلّ في هذا ما يبرر ضرورة التعمق في هذه التقنية، أي السترجة، لمعرفة

مفهومها؟ ومتى نشأت؟ و كيف تطورت؟ وغير ذلك من الأسئلة.

¹ Cf. Merleau, Lucien, Les sous-titres...un mal nécessaire, Meta, vol.27, n°3,1982.

1- نشأة السترجة :

إنّ ظهور السترجة يتزامن وظهور السينما و بداياتها، فما بين 1890 و 1900، كانت الأفلام تأخذ طابعا توثيقيا *Documentaire*، لأنّ أغلبيتها كانت عبارة عن تسجيل دقيق للواقع، وذلك راجع لنقص في الوسائل التقنية، ومع تطور هذه الأخيرة تحوّل الإنتاج إلى إصدار أفلام سينمائية قصيرة ذات بنية قصصية بسيطة، و بمرور الزمن بدأت تصبح أطول زمنيا، واتخذت بنية قصصية معقدة، مما اضطرّ العاملين في المجال السينمائي إلى إيجاد طريقة وأساليب لتبرير تغيرات الديكور والأمكنة والأزمنة لأنّ السينما وقتها كانت صامتة، هكذا ظهرت السترجات الفاصلة بين المشاهد *intertitres*¹ و كان أول ظهور للكتابة على شاشة السينما الصامتة مع بوت *Potter* ، وبعده *Stuart Blackton* أول من استعمل السترجة في الولايات المتحدة الأمريكية لتلخيص نص الحوارات.²

ففي سنة 1903، بدأ صناع السينما اعتماد نصوص تفسيرية قصيرة بين المشاهد، لتسهيل عملية الفهم لدى المشاهد، وهذا لبعث روح للصورة، إنّ السينما في هذه الفترة كانت صامتة، وهذا ما يبرر استعمال السترجة لتعويض النقص الناتج عن غياب الجانب المنطوق من العمل السينمائي، واستمر هـ ذا حتى عام 1907 ، وقتها استعمل نوعان من السترجة الأولى: سترجة الحوارات وكانت تتمثل في حاشية تلخيصية لنص

¹ Cf., Jan; Iverson, A short technical History of Subtitles in Europe, en ligne sur: www.Transedi.se/index.htm, le: 30/01/2015

²Cf., idem.

الحوار تفرض بين المشاهد. والثانية: السترجة التفسيرية و ذلك لشرح و تفسير الحركات

والأحداث.¹

كما استعملت لتوضيح التغيرات الزمانية والمكانية لأحداث الفيلم مثلا: بعد

أسبوع... في البيت العائلي... وغيرها. بغرض فهم مجريات الأفلام الصامتة المعروضة.²

وبظهور السينما الناطقة أصبحت السترجة تستعمل على شكل حوارات قصيرة،

تقدم شروحات أكثر حول الفيلم، لكنّها كانت في صلب اللغة أي داخل اللغة الواحدة³،

وبذلك تغلب صنّاع السينما على المشكل اللغوي، وما إن انفك لغز الإشكال اللغوي،

حتى ظهر إشكال آخر و هو عالمية الفيلم، و بالأخص الأمريكي لكي يغزو العالم بأسره.

لذلك عمد صنّاع السينما إلى إيجاد حلول علمية تساعدهم على تحقيق ذلك، ممّا دفعهم

إلى التفكير في وسيلة تترجم الممثلين حتى تضمن للأفلام صيتا عالميا، و تمثل ذلك في

حليين هما الدبلجة *Doublage* والسترجة *sous-titrage* ، يمكن من خلالها إنشاء

ترجمات مختلفة لأفلام بكل اللغات، و من هنا كانت بدايات السترجة بمفهومها الترجمي

الحالي.⁴

تجدد الإشارة إلى أنّ مفردة سترجة ظهرت لأول مرة سنة 1912 في المجلة

الأسبوعية الباريسية *le cinéma* في عددها ليوم 05 أبريل 1912، كما استخدم

¹ Cf., .Merleau, Lucien, op.cit, ibid. p 274.

² Cf., Idem.

³ Cf., Jan, IVERSON, op.cit, idem.

⁴Cf.; Op.cit, idem.

السينمائي *Diamant Berger* مصطلح *Subtiller* وهي كلمة انجليزية تصف الشخص الذي يقوم بعملية الترجمة، وهذا سنة 1919، هذه اللفظة ترجمت *sous-titreur* بالفرنسية و ذلك سنة 1921.¹

2- تعريف الترجمة:

يعرّف *Merleau* الترجمة بقوله: "تدل كلمة مترجمة في فيلم أجنبي ناطق معروض بنسخته الأصلية على الترجمة المختصرة لنص الحوار المعروض أسفل الصورة، وتقوم هذه العملية على ترجمة تقريبية لنص حوار الفيلم المعروض في لغته الأصلية، وهي عبارة عن ظهور قصير المدة لكتابة مضيئة في اللغة المستقبلية."²

يمكن من خلال هذا التعريف أن نستنتج أن استعمال كلمة ترجمة تقريبية، يحدد مفهوم الترجمة بأنها ترجمة موجزة و مكثفة لا يمكن للمشاهد من خلالها سوى الحصول على نسبة قليلة من المكونات اللغوية الأصلية لنص حوارات الفيلم، لأنّ تقنية الترجمة تقع تحت وطأة العديد من الإشكالات، ما يجعلها تقلص المعنى العام للنص الأصلي.

وما يمكن قوله باختصار، إنّ الترجمة هي ترجمة لحوار برنامج تلفزيوني أو فيلم أجنبي تقدم أسفل الشاشة، و تتكون في غالب الأحيان من سطر أو سطرين.

¹Cf., op.cit. Ibid., pp 272,273.

² Idem:

« Le mot sous-titrage désigne dans un film parlant étranger présenté en version originale, la traduction condensée du dialogue projeté au bas des images, le sous-titrage consiste à traduire approximativement un dialogue de film exprime dans sa dialogue origine, la traduction s'effectue au moyen d'une brève apparition à l'écran d'une inscription lumineuse rédigée dans la langue réceptrice. »

3- وظائف المترجمة:

تعرض عملية المترجمة عدة معيقات، ترجع بالسلب على نوعية الترجمة، وبالتالي سوف يتأثر الفيلم المترجم، لكن و أمام جميع هذه المشاكل تبقى المترجمة واحدة من أهم الوسائل اللغوية التي تساعد على فهم أحداث الفيلم. و لهذا فهي تتخذ مجموعة من الوظائف اللغوية التي تسهل عملية فهم المشاهد، حيث قام المنظر *Lucien Merleau* بتصنيفها في مقاله الشهير كالتالي:

1-3 الوظيفة التعويضية: *La fonction de remplacement* : وفيها يتم

استبدال الصورة السمعية في الفيلم إلى لغة: "أي بعبارة أخرى أن النص المكتوب هو تعويض عن النص المنطوق".¹

2-3 الوظيفة التواصلية: *La fonction de communication* : تقوم

المترجمة بإعطاء مجموعة من المعلومات للمشاهد، و ذلك لغرض تخطي مشكلة اللغة المنطوقة الأصلية في الفيلم، حيث يوجد باث ومستقبل ورسالة وهذا ما يسمى بالتواصل الإعلامي الغير المباشر و ذا اتجاه أحادي.²

3-3 الوظيفة الانفعالية: *La fonction émotive* : إنّ الفيلم هو مجموعة من

الأحاسيس والمشاعر، التي تظهر جليا في الكلام و الصوت والإيماءات و تعابير الوجه،

¹Op.cit., ibid. p 274 : « en autre termes, le texte écrit remplace le texte parlé. »

² Cf., Idem.

يفترض على السترجة أن تعمل على إبقاء نفس الأحاسيس التي يثيرها النص المنطوق

في الفيلم لينقل النص المكتوب مشاعر المتكلم.¹

3-4 الوظيفة الترسيفية: *La fonction d'ancrage* : يجب على السترجة أن

تقوم بعملية ترسيخ المفاهيم و الدلالات التي تعرضها الصورة: "تعمل الكلمات على تأكيد

معنى الصورة لأنها متعددة الدلالات."²

3-5 الوظيفة الإبدالية: *La fonction de relais*: إنّ السترجة لها من العناصر

الإخبارية ما لا تحتويه الحوارات في الفيلم، أو تكون مضمرة ، على السترجة أن توضحها

وتبينها لتفادي الغموض: "تحمل السترجة عناصر إخبارية التي لا تتضمنها الصورة."³

3-6 الوظيفة الإطنابية: *La fonction de redondance*: وهذا لتأكيد المعنى

لأنّ كل من الصورة وحوارات النص الأصلي والسترجة تملك رسالة واحدة تعرضها

الصورة، وأي اختلال في هذه العناصر الثلاثة يؤدي إلى فقدان روح الفيلم و مادته.⁴

4- إشكالات السترجة:

تعترض السترجة عدّة مشاكل، نسردها كالتالي:

4-1 الإشكال اللغوي: تعتبر الترجمة عملية لغوية، فاللغة هي أساس لكل عملية

ترجمية، لهذا وجب على السترجة المحافظة على العناصر اللغوية، ترى *Cordova* أنّ

¹Cf., op.cit, idem.

² Idem., « les paroles précisent le sens de l'image, car celle-ci est polysémique »

³Idem : « ils prennent en charge des éléments information qui ne sont pas inclus dans l'image. »

⁴ Cf., Idem.

الترجمة هي تكييف نص الرسالة الأصلية مع ثقافة اللغة المستقبلة، وهي بذلك تسعى إلى نقل مفاهيم تتجاوز الألفاظ والمكافئات اللغوية إلى أخرى ثقافية.¹ فعلى المترجم أن يقوم بمساعدة المشاهد على تفادي الوقوع في المشاكل اللغوية التي يفرضها العمل في نسخته الأصلية مع الحفاظ على سماته الدرامية، فيضطر أن يستعمل عددا محدودا من الوحدات اللغوية، كأن يختار المقابلات اللغوية المناسبة شرط المحافظة على كل العناصر التي تكون الفيلم،² ومن ضمن الإشكالات أيضا أن العمل ينطلق من بنية منطوقة (نص الحوارات) إلى بنية مكتوبة (سترجة) ما يستدعي على المترجم أن يكون على دراية بخصائص الملفوظ من الكلام والمكتوب منه حتى يتسنى له تقديم عمل مقبول يصل إلى مستوى العمل الأصلي.³

2-4 الإشكالات التقني: من بين أهم الصعوبات التي تفرض على المترجم هي

تلك الصعوبات التقنية، خاصة التي تتعلق بالتزامنية *synchronisation*، أي ما بين الصورة والصوت والسترجة المعروضة أسفل الشاشة، فالزمن يعتبر من أهم المكونات التي تحدد نجاح عملية الترجمة، ففي نفس الوقت الذي يتابع فيه المشاهد أحداث الفيلم ووقائعه عليه قراءة عدد كبير من الحواشي، التي يجب أن تكون مطابقة للقطات الفيلم وذلك من خلال الصوت وتعابير الوجه والإيماءات والعناصر الغير اللغوية، يمكن

¹Cf., Cordova. Barbara, Ecueil de la traduction au cinéma, les sous titres et le rôle de traducteur adaptateur. En ligne : www.translationDirectory.com.

² Cf., Idem.

³Cf., Merleau, Lucien, Op.cit, Idem.

الاعتماد على تقطيع *fragmentation* سليم للحوار المنطوق:"و يكون ذلك بتجزئة نص الحوار إلى جمل قصيرة موجهة للقراءة لا للاستماع.¹

3-4 الإشكال النفسي: يقوم المشاهد ببذل جهد لكي يوفق بين مختلف عناصر

الفيلم المسترج و ذلك من خلال متابعة أحداث الفيلم ومشاهدة الصور المعروضة والموسيقى التي تصاحبها ، زيادة على ذلك قراءة السترجة أسفل الشاشة، كل هذه المكونات على المشاهد أن يقوم بها في نفس الوقت ، حتى يتمكن من مواكبة مجريات أحداث الفيلم وفهمه، ما يجعله يشعر بضغط نفسي و عصبي ، بحيث يجب عليه التوفيق بين مجموعة من الأعضاء كحركة العين، والسمع ومحاولة الترسخ من أجل فهم أحداث الفيلم كل هذه العمليات تكون في زمن محدد ما يحدث للمشاهد شد عصبي ونفسي قد يصل إلى مستوى التثبيت *blocage* . فالتثبيت حالة عصبية نفسية ينتج عنها تشويش في الوظائف الفيزيولوجية والأعضاء المصاحبة لها وهذا ما يؤدي إلى فقدان التركيز والمتابعة.²

وما يزيد من المجهود العصبي هي تلك اللقطات التي تتعاقب خلال عرض الحاشية الواحدة لأنه يوحي بظهور واحدة أخرى، ما يجعله يقرأ نفس الحاشية عدة مرات،

¹Op.cit., Idem, « La fragmentation du dialogue en petites phrases courtes devant être lues et non entendues. »

²Cf., Lebrun, Yvan, La neurophysiologie du bilinguisme, Meta, vol 29, n°01, 1984, p38.

كل هذه العوائق تجعل المشاهد ينفر من متابعة الأفلام المترجمة لأنه يحرمه من المتعة التي يمنحها الفيلم في نسخته الأصلية.¹

4-4 الإشكال السوسيوثقافي: يكمن دور المترجمة وأهميتها في تعلم اللغات

الأجنبية، كما أن لها القدرة على تطوير لغة الأفراد، لأن المترجمة هدفها الرئيسي هو نقل المضامين المختلفة و في شتى السياقات، كما أنها تعكس ثقافة الآخر لأنها تسعى إلى تكيف ثقافة اللغة المستقبلة.

وكثيرا ما يجد المشاهد نفسه في مشكل لغوي، أي بين ثقافتين مختلفتين، بين ما

يحمل المنطوق من عناصر لغوية وما تعرضه الصورة من واقع ثقافي من جهة،

ومترجمتها من جهة أخرى غير أنها تبوء بالفشل في أحيان كثيرة، وبالتالي يقع المشاهد في

حالة التشويش والضياع بين ما تعرضه الصورة من حقائق ووقائع و بين ما تناقضه

المترجمة، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف على المتابعة و الفهم.² لأن المترجمة: "تهدف

إلى إيلاغ مضامين و مفاهيم و ليس كلمات..."³

¹Cf. Merleau, Lucien., op.cit., ibid., p 276/277.

² Cf., Zoé ; petit, le sous titrage : le rôle de l'image dans la traduction d'un texte multimodal.in : Jan Marc Lavour, Adriana Serban, la traduction audio visuelle, approche interdisciplinaire du sous titrage, université de Boeck Supérieur, p103.

³CORDOVA, Barbara, op.cit., idem, « elle se donne pour l'objectif de communiquer des contenus et des notions, pas seulement des mots... »

فالشاشة هي وسيلة لنقل واقع ثقافي، وعلى المشاهد أن يشعر بذلك الالتماس

اللغوي الثقافي بين اللغتين.¹

4-5 الإشكال الفيزيولوجي: تعتبر حاسة العين من الأعضاء المسؤولة عن

الفهم، وذلك من خلال قراءة المترجمة، لهذا يجب أن تتزامن حركة القراءة مع زمن العرض

حتى لا يكون هناك تباعد *décalage* بينها. لأنّ المشاهد يضطر إلى متابعة أحداث

الفيلم وكذلك مشاهدة العلامات الصوتية وفي نفس الوقت قراءة المترجمة أسفل الشاشة كل

ذلك بشكل متزامن تجعله يعاني من ضغوط نفسية لذا يجب تخفيفه و تسهيل العملية

بالنسبة إليه.²

إنّ زمن القراءة البصريّة للنص المكتوب يكون أطول من زمن الاستماع

الصوتي للنص ذاته، لأنّ الزمن الذي تستغرقه العين في قراءة المترجمة يكون أطول من

الذي يستغرقه السمع لفهم الحوارات. لذلك يجب تحديد عدد اللقطات المتعاقبة ومدى

طول الحوارات الأصلية ومطابقتها للقدرة الفيزيولوجية، وقد حدّدت مدة عرض الحاشية

الواحدة ب6 ثوان تتعاقب خلالها 144 لقطة.³

¹ Cf., Zoë; Petit; The audio visual text subtitling and dubbing in different genres; Meta, vol. 49, n°01, 2004, p 31.

²Cf., Joëlle, Redouane, la traductologie, science et philosophie de la traduction opu, 1985, p201.

³CF., Merleau, Lucien., op.cit., idem.

5- مراحل الترجمة:

1-5 مرحلة التحديد والاستدلال: *repérage*: إنَّ أول خطوة لترجمة أي فيلم

هي مشاهدته بالكامل، حتى تتكون لدى المترجم فكرة عامة حول موضوع الفيلم و أحداث

تسلسله، وبذلك تصبح لديه مادة سيعمل عليها، من حيث الأسلوب و الحبكة وحتى ما

سوف يتعرض له من مشاكل و ابهامات تعيقه أثناء عملية الترجمة ، بعد ذلك يقوم تقني

الاستدلال *répère* على تقطيع الفيلم إلى جمل قصيرة و يحدد بداياتها و نهاياتها،

بحيث يقسم الفيلم إلى عدة مقاطع تحدد وفق زمن معين .¹ حيث أن في هذه المرحلة يتم

الانتقال من النص المسموع إلى النص المكتوب، ولا تتم هـ ذه المرحلة إلا بالمرور بعدة

مراحل و هي:²

-تفريغ مضمون الشريط الصوتي للفيلم إلى شريط كتابي، هـ ذا يعني تغيير النص من

بنية منطوقة إلى بنية مكتوبة.

-مراجعة الحوارات و التأكد من مطابقتها مع الأصل.

-التحديد الدقيق لبداية و نهاية مقاطع الحوارات وتسجيل الزمن المحدد.

-قراءة كل جملة لوحدها لتصنيفها حسب أهميتها، مع حذف الأجزاء التي يمكن التخلي

عنها مثل التعابير ذات الطابع العالمي و أسماء العلم والتحية...

-تكثيف الجمل بهدف جعلها أقصر و أكثر دقة تماشياً مع مساحة العرض وزمنه.

¹Cf., Gambier, Yves, screen transadaptation, perception and reception, in translator, Manchester, vol., 09, part02, 2003, p 186.

² Cf., Merleau, Lucien, op.cit, ibid, p 281,282.

-ترقيم الحوارات و ما يقابله من مترجمة.

-تحديد طول كل حاشية حسب عدد المشاهد و اللقطات.

لذا وجب على تقني الاستدلال احترام تسلسل ه ذه المراحل مع مراعاة عنصري

الوضوح و الفهم .¹

مؤهلات تقني الاستدلال: ²

-أن يكون ذا ثقافة سينمائية واسعة.

-أن يكون مختص في تركيب الأفلام *monteur de film* و عارفا بجميع تقنيات العمل

السينمائي والتلفزيوني وذا مستوى لغوي يجعله يفهم الأعمال السينمائية الأجنبية ليكون

قادرا على تقطيع حوارات الفيلم إلى جمل ذات معنى.

-أن تكون له القدرة على تحديد أهمية الجمل المراد ترجمتها و تجنب الزائد عن المعنى.

2-5 مرحلة الترجمة: *La traduction*: لا تختلف الترجمة في المجال السمعي

البصري عن الترجمة الأخرى، بيد أنها تكتسب ميزة خاصة بها، إلا أن هناك عدّة مشاكل

تقف حجرة عثرة أمام المترجم، وأهم هذه المشاكل هو عامل التوقيت أو التزامن.حيث يقوم

المترجم *traducteur* بترجمة مقاطع الحوارات التي قام بها تقني الاستدلال، وعليه إيجاد

مكافئات و مقابلات لغوية و ثقافية.

¹ Cf., Op. Cit. Idem.

² Cf., Laks, Simon, le sous-titrage de film, propriété de l'auteur sa technique, son éstitique, paris, 1957, p12-20.

مؤهلات المترجم: إنّ المؤهلات التي يجب أن تتوفر في المترجم، فهي نفسها تلك التي يجب أن يتميز بها المترجم الجيد¹. و هي الكفاءة اللغوية المزدوجة والخلفية الثقافية الواسعة، ليستطيع الترجمة بحسب أنواع النصوص التي يشتغل عليها.

3-5 مرحلة التصرف: *L'adaptation*: يتمثل عمل تقني الكتابة *littérateur*

adaptateur ب

- استخدام المقاطع والحوارات المترجمة إلى سترجة مستخدما تقنية الكتابة الالكترونية.
- ترتيب الجمل لتتناسب مع الترجمة.
- توافق الحوارات المنطوقة و الترجمة مع الزمن المخصص للعرض.
- تحديد مدة عرض كل حاشية، و ذلك وفقا لمدى طول النص الأصلي و زمن عرض المشاهد و اللقطات.

-تقني الكتابة غالبا ما يكون كاتباً أو روائياً.²

6- قيود الترجمة:

6-1-1- قيود التقنية: تتركز القيود التقنية للترجمة على عاملين أساسيين هما :

6-1-1-1- الفضاء المكاني: وهي الستارح المعروضة على الفيلم، وتتمثل في

ترجمة المكتوبة والتي تأخذ جزء من الشاشة، ف هذه الكتابة تؤدي إلى حجب بعض

العناصر في الفيلم، يتمثل موضع الذي تظهر فيه الستارح في الجزء الأسفل من الشاشة ،

¹ Cf., merleau, Lucien, op.cit., idem.

²Cf., idem.

لأنه غالباً ما يتضمن صورة الأرضية وأرجل الممثلين والعناصر الغير المتحركة، أما الجزء العلوي هو المكان الذي تعرض فيه تعابير أوجه الممثلين و حركة شفاههم و كذا العناصر المتحركة التي تؤثر على سلسلة أحداث الفيلم.¹

إن المترجمة المثالية مركبة من جزئين منفصلين واحد فوق الآخر، كل جزء

يتضمن عبارة مفهومة بحيث يكون طول الجملتين بطول سطر واحد، ولا ينبغي أن يتجاوز حجم شريط المترجمة الواحد 20% من حجم الشاشة.²

6-1-2- الفضاء الزمني: بعد انتهاء ترجمة الفيلم تأتي مرحلة التزامنية يقوم بها

الخبير التقني لعرض المترجمة ، و ذلك بتحديد زمن ظهور كل مترجمة، بحيث يحدد فيها مدة زمن الظهور والاختفاء. فكلما كانت مدة ظهور المترجمة على الشاشة قصير كلما كان التركيز على الفيلم المعروف أحسن.³

6-2- القيود اللغوية: هناك قيود لغوية يجب مراعاتها وتكون بتقليص طول

المترجمة إلى الحد الأقصى باستعمال أقل عدد ممكن للكلمات، مع التقيد بالنص المصدر قدر الإمكان، فالاختزال في الترجمة مبدأ أساس لا غنى عنه له ذا ينبغي على المترجم أن يحذف العناصر اللغوية التي يمكن الاستغناء عنها و يقسمها Kovacic إلى:⁴

¹ Cf., Diaz CINTAS, Aline Raméal, audio Visual translation, subtitling, Manchester, st Jerome, 2007, p 172.

²Cf., idem.

³Cf.; Idem.

⁴CF.,Kovacic, subtitling and contemporary linguistic theories in: Jonanovic (ed) Translation, A creative profession, proceeding Xx th world, congers of FIT Belgrade, 1990, p 409.

_ العناصر المهمة: وهي العناصر الأساسية التي لا يمكن حذفها.

_ العناصر المهمة جزئيا : وهي العناصر ذات الأهمية المتوسطة و يمكن تكثيفها أكبر

قدر من الكلمات مع الحفاظ على المعطيات التي يحتويها الأصل.

_ العناصر غير المهمة: والتي يمكن إسقاطها من عملية الترجمة وعدم إظهارها في

السترجة، ومن بين أهم العناصر اللغوية التي يمكن حذفها : التكرار، البدايات الخاطئة،

الكلمات المعروفة عالميا، العبارات المتنوعة بالحركات الدالة على

الترحيب،

اللفظ،التأكيد، النفي، المفاجأة...

7- شروط السترجة:

إنّ السترجة تحافظ على الصوت ونبرات الأصلية للحوار إلا أنها تغطي جزءا من

الصورة يؤدي إلى تشويهاها ، فمن بين الشروط التي يجب احترامها ما يلي:

_ تحديد عدد الأسطر: و يكون ذلك في بروز الحاشية في سطر أو سطرين على أكثر

تقدير.

_ تحديد زمن الظهور: ينبغي أن تظهر مدة ظهور السترجة على 6 ثوان فقط.¹

_ تحديد مكان الظهور: لا يجب أن تحتل الكتابة أكثر من 20% من مساحة الصورة.²

¹ Cf., Daniel Bequemont, le sous-titrage cinématographique contraintes, sens, servitudes, in Yves Gambier, les transferts linguistiques dans les medias audiovisuel, VILLENEUVE D4Ascq presses universitaires de Septentrion, 1996, p 147.

² Cf., Merleau, Lucien, op.cit., idem.

_ التوازن بين الملفوظ و المكتوب: يجب أن تتزامن المعلومات الواردة في الحوار بين ما نسمعه و ما نقرأه، و إلا سوف يؤدي إلى تشويش الفهم و فقدان التوازن.

_ قابلية قراءة الترجمة: يجب أن تكون الكتابة قابلة للقراءة ومرئية و أن لا تغطي على الصورة، لأن القراءة على الشاشة تعتبر أبطأ بنسبة 25% من القراءة على الورق.¹ ولهذا وجب علينا التفتن إلى عاملين أساسيين لتسهيل القراءة على الشاشة وهما الوضوح من ناحية الرسم الكتابي، وإمكانية القراءة، لأن القراءة ترتبط بعملية الفهم فغالبا ما تعرقل الترجمة قراءة الصورة وتصبح التعرف على الشخصيات المتحركة، له ذا: "وجب أن تكون الترجمة حاضرة و خفية في الوقت نفسه..."²

كما وجب على المترجم أن يجعل نصه يتزامن مع الصورة دون تغيير لبنية

النص،: "لأن تركيب الصورة يقتضي تركيب النص."³

_ زمن القراءة: تتخذ الترجمة حالة خاصة يتم فيها الانتقال من نظام مسموع الى نظام مكتوب، وسرعة الصوت يكون أكبر من سرعة القراءة، لأننا نتحدث أكثر مما نقرأ، له ذا وجب على المترجم أن يقلص من عدد الحواشي و يحترم زمن قراءة متوسطة لتكون قابلة للقراءة لجميع الفئات.

¹ ينظر، نتائج دراسة قام بها جاكوب نيلسون و نشرتها سان ميكرو سيستام على الموقع www.Redaction.be/electeur/facilite.htm.

² Jean François corn ; le sous-titrage. Montage du texte, Nantes, in : Yve Gambier. Les transferts linguistiques dans les medias audiovisuelles, presse universitaire du septentrion 1996, p158 « Les sous titres doivent être présent et discrets. »

³ Idem. "le montage de l'image impose un montage du texte. »

_ الشكل الكتابي للمترجمة: هناك نوعان من الكتابة: الكتابة المستقيمة وهي الأكثر استعمالاً في الحوارات و الكتابة المائلة وتكون في الحالات الخاصة ، مثلاً كوجود صوت رجعي أو أغان أو مقاطع شعرية ، أما استعمال الأحرف التاجية فيكون في ترجمة عنوان الفيلم.

8- استراتيجيات المترجمة:

تتبنى المترجمة عدّة استراتيجيات يمكن من خلالها نقل العناصر الثقافية و الغير

اللغوية التي يحتويها الحوار:

8-1-1- التقليل أو الإيجاز: يقوم باختصار الخطاب ، حيث تقدر نسبة التقليل ما بين 50% إلى 70% من حجم النص الأصلي¹، لذلك يجب على المترجم أن يدرك أن تكرار الجمل في النص الأصلي من الأمور التي يجب الاستغناء عنها، لأنه سوف يشغل الشاشة دون فائدة منها، دون أن يضيف أي معلومة ضرورية لفهم القصة أو موضوع الحوار. و يتكون من اجرائين الأكثر استخداماً و هما الحذف و التكتيف:

8-1-1-1- الحذف (الإسقاط): غالباً ما تحذف العناصر اللغوية الظرفية (التي تدل على

الزمان و المكان) و كذا كل ما يمكن إدراكه عن طريق الشريط الصوتي. وعلى المترجم

أن يرتب المعلومات بحسب أهميتها².

¹Cf., Cordova, Barbara, op.cit, idem.

² Cf., Sylfest Lomheim, The writing on the screen, subtitling case study from Norwegian Broadcasting (NR)Oslo, in GUNILLA m.Andrema, Margaret, Word, Text, Translation, Libber, Amicrom for Peter New Mark, Multilingual maters, 1999, p 201

8-1-2- التكتيف (التركيز): يعني الاقتصاد اللغوي وذلك بترجمة أكبر قدر من الأفكار

باستعمال أقل للغة، أي جمع أكبر قدر من المعطيات في أقل قدر من الكلمات ويكون

باختيار الكلمات ذات الدلالات الحاملة لأكثر من معنى أو الكلمات القصيرة أو عن

طريق حذف بعض الكلمات التي لا تحتوي على أفكار.¹

8-2- الترجمة والسياق: نكتفي أحيانا بقراءة الصورة لفهم ما يقال، أي أن الصورة

واضحة، فهذا يجنب المترجم المزيد من التفصيل ، لأنّ المعنى موجود في سياق الصورة

أي لغة الصورة تجعل المشاهد يفهم دلالتها، وينطبق هذا على النداء وأسماء العلم،

والتكرار.

كما يمكن إضافة استراتيجيات أخرى كالتكتيف و التعويض:

8-3 التكتيف: يتمثل باستبدال الوضعية اللغوية في اللغة الأصل بوضعية لغوية مكافئة

في اللغة الهدف.

8-4 التعويض: تعتمد على تعويض جزء من القول من خلال ترجمته في غير موضعه

الأصلي الذي ورد فيه مع الإبقاء على نسق الكل.²

¹ Cf., Bobby MICHAEL , Analysis of Gottlieb's subtitling strategies in trans7's" home stay", Ninth conference on English studies, center of studies on language and culture, Atma java Catholic university of Indonesia . Visited in: www.academia.edu,p117.

² Cf., idem.

وفي بعض الأحيان يلجأ المترجم إلى أسلوب التوضيح و التفسير :

8-5- التوضيح: بتحليل النص المترجم تفاصيل خفية في النص الأصلي.

8-6- التفسير: استعمال الجمل الشارحة لمقاطع النصوص العسيرة على الترجمة بهدف

إزالة اللبس و الغموض.¹

8-7- الترجمة الحرفية: و هي ترجمة العناصر المهمة التي لا يمكن إسقاطها، والتي لا

نستطيع فهم النص من دونها. الترجمة الحرفية هي تعويض الوحدة اللغوية بوحدة لغوية

أخرى و تطابقها في المستوى النحوي و الدلالي.²

تجدر الإشارة إلى أنّ المنظر **Gottlieb** هو أول من قام بإدراج هذه

الاستراتيجيات الخاصة بالترجمة السمعية البصرية، وبالخصوص تلك التي تتعلق

بالمترجمة، والملحق رقم: "01" يوضح ذلك ، في حين أنّ الملحق رقم: "02" يقوم بإعطاء

إحصائيات حول الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من طرف المترجم عند قيامه بهذه

العملية.³

يقول **Gambier**: " تكون الترجمة في المجال السمعي البصري ترجمة انتقائية

تعتمد على التكيف والتعويض وإعادة الصياغة... ولا يمكن اعتبارها مجرد ترجمة حرفية

¹ ينظر، ماريان لوديرار، الترجمة اليوم و النموذج التأويلي، تر، نادية حفيز، دار هومه، الجزائر، 2008، ص134.

² CF, op.cit, Bobby; MICHAEL; idem.

³ ينظر، الملحق 01 و الملحق 02.

يمكن تعريفها على أنها تضافر لمجموعة من الأساليب المختلفة مثل التوضيح والتكثيف و التفسير.¹

9- المترجمة في خدمة التراث:

إنّ للمترجمة شأن عظيم لما تختصّ به من مزايا التعريف والتّطلع على ثقافة الآخر والتزويد بمعلومات و معارف المجتمعات، فهي تقرب المسافات رغم بعد الحدود ، عن طريق الإبراز و بوضوح بثلاث و عادات و تقاليد الأمم السابقة و تثمينها، خاصّة فيما يتعلق بالتراث اللامادي، الذي يعتبر ارث الشعوب و جذورها الضاربة في عمق تاريخ مضي و حاضر يتحضر زيادة لركب المستقبل.

وأفلام السيرة الذاتية واحدة من بين أهم أنواع الأفلام الوثائقية، التي تسعى حثيثا لإظهار ماهية شخصيات مجهولة أو غير معروفة لدى المجتمع: "الفيلم هو التفتيش في ذاكرة الشعوب على امتداد الكرة الأرضية، وباختلاف الأجناس و الأديان، للبحث عن الحكايات التي تحمل بعدا قيميا، و إعادة سردها على لسان أبطالها أو شهودها من الناس البسطاء، معتمدا على رصيده من المصادقية لدى المشاهدين الذين تابعوا له الكثير من الأعمال الميدانية الأخرى.² إن هذا النوع من الأفلام يعتبر ثراء تاريخيا و ثقافيا، باعتباره

¹Yves, Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, vol 49 n° 01, 2004, p 5 : « la TAV est une traduction sélective avec adaptation, compensation, reformulation... si celle-ci n'est pas confondu avec mot à mot mais définie comme étant un ensemble de stratégie (explication, condensation, paraphrase). »

² ينظر، من موقع نشرته هوت سبوت للإنتاج الوثائقي. من الموقع: www.hotspotfilm.com يوم :

أرشيفا ممتدا، و عنصر جديدا سيعبر عبر الزمن مسلك التوثيق غير المادي، يسترجع لنا حياة المعالم التاريخية والروحانية والمعرفية والأدبية وأعمالهم البارزة من جهة، ويكون صورة حية وشاهدة على ارث الماضي سواء من الجانب التاريخي أو الثقافي، وصقله في هيئة مرجع تستعمله الأجيال القادمة و تستدل به من جهة أخرى.

فترجمة الأفلام -أي مترجمتها- إذن سيؤدي إلى: "التعريف بالقيم العربية والإعلامية الأصيلة، وتصحيح الفكر المشوه السائد لدى الغرب [...] وأنّ هذا التوثيق سيبقى في صلب الفكر العربي."¹

فالت ترجمة وسيلة تواصل بين الشعوب من خلال المساهمة في ترويج الفكر الإنساني، عبر نقله إلى لغات غير لغته، كما أنها تعتبر عامل أساسي للحفاظ على التوثيق من الاندثار، بل و بالعكس فهي تروج له من أجل نشره إلى العالم بأكمله، و يعرف به و بحضارات الأمم و الشعوب: "فالت ترجمة ليست مجرد عملية لغوية فحسب، و إنما هي عملية تواصلية علمية حينا و فنية حينا."²

فوظيفة المترجمة تكمن في ربط العلاقة مع الآخرين، وإبلاغ معنى الخطاب، وبما أنّ المترجمة تقع تحت غطاء الترجمة فهي ستحافظ على العناصر الأصلية للفيلم دون المساس بها بأي شكل من الأشكال، لأنها تجعل المشاهد يتعايش مع الفيلم بكل حيثياته

¹ أيمن عبد الحليم نصار، المرجع السابق، ص67.

² مطهري صافية وآخرون، أهمية الترجمة و شروط إحيائها، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الهدى للطباعة والنشر، دط، الجزائر، 2007، ص458.

الحقيقة التي تكوّنّه، فهو لا يمتلك سوى معانيها، لأنّ ميزة السترجة هي الإبقاء على جميع مكونات الفيلم من حوارات أصلية ومشاهد لتضيف لها معنى الحوارات لفهم أحداث الفيلم.

وهذا ما سنحاول دراسته في الجانب التطبيقي، حيث قمنا باختيار فيلم وثائقي

وثائقي عنوانه: " سيدي بومدين شعيب الغوث." وسوف نحاول سترجته مبرزين بذلك أهم

الاستراتيجيات المستعملة.

ركّزنا في هذا الفصل الأخير من بحثنا على الجانب التطبيقي، والذي قمنا من

خلاله باختيار مدى فعالية الفصول النظرية التي أدرجناها آنفاً، والتي تمحورت على

سلسلة من الإشكالات والغموض حول الترجمة السمعية البصرية، ونخص بالذكر سترجة

الأفلام السينمائية الوثائقية. وعلى هذا الأساس تم اختيار البحث.

سيدي بومدين شعيب الغوث : هو فيلم من إنتاج جزائري، إخراج : يحي مزاحم ، وكان

ذلك سنة 2011.

1 - البطاقة التقنية للفيلم:

✓ عنوان الفيلم: سيدي بومدين شعيب الغوث.

✓ المخرج: يحي مزاحم.

✓ سيناريو: الطيب توهامي.

✓ شركة الإنتاج: فرست فوت.

✓ نوع الفيلم: وثائقي خيالي.

✓ إنتاج: سنة 2011.

✓ مدته: 52 دقيقة.

✓ اللغة: العربية.

✓ : قياس: HD .

2 التعريف بالفيلم:

يستعرض هذا الفيلم الحياة الروحانية لشعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي، الملقب بسيدي بومدين ، الذي ولد اشبيليا عام 1126م، و توفي عام 1198 في بلدة عين تاقيات قرب مدينة تلمسان، و أصبح وليها الصالح.

وهذا النوع من الأفلام الوثائقية الخيالية ، كانت ولادته عام 2011، بمناسبة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011، مدته 52 دقيقة، و كان هذا الفيلم للمخرج يحي مزاحم والطيب التوهامي في كتابة السيناريو.

وبهذه المناسبة قامت وزارة الثقافة بمسابقة لأفلام الوثائقية، والتي كان عددها 35 فيلما من أجل التعريف بالجوانب العديدة من تاريخ و روحانية و تراث و فن تلمسان.

3 المخرج:

يحي مزاحم مخرج و كاتب سيناريو و منتج ينتمي إلى ما يسمى بالجيل الجديد في السينما الجزائرية. أنجز عدة أفلام قصيرة منها : برتقالي 2003، و يوم في الليل 2004، مئة بالمائة كاوز 2005 ، ودار العجزة 2010. كما في سجله عدة أفلام وثائقية منها تينهان 2009... و عدة مسلسلات تلفزيونية منها سعد القط 2010، و 2011 ورنقة ستوري 2008.... و كمنتج نجد في رصيده بروكن وينغس للمخرج رشيد جيغواوي

والأجانب فيلم قصير للمخرج فاتح ربيع

4 التعرف ببرنامج : Movie Marker



برنامج موفي ميكر البرنامج الأكثر استخداما حول العالم ، المسمى بصانع الأفلام، البرنامج رائع ومفيد متوفر ب 64 لغة مختلفة، من ضمنها العربية، وهو برنامج بسيط لصناعة الفيديو من ألبوم الصور ولقطات الفيديو من الكاميرا، فأى مستخدم يمكنه العمل عليه فهو جد سهل الاستخدام فيمكن للمستخدم تعديل ملفاته الخاصة (فيديوهات وصور خاصة) وإخراج مقاطع الفيديو والصور على هيئة فيلم رائع وجذاب .

-نبذة عن البرنامج:

موفي ميكر هو البرنامج المعروف باسم ويندوز موفي ميكر (Windows

Movie Maker) وهو برنامج مرخص من قبل الشركة العالمية المعروفة مايكروسوفت

(Microsoft)، برنامج مجاني لمستخدمي نظم التشغيل من ويندوز قامت بتصميمه

وتطويره شركة مايكروسوفت وهو يعتبر أحد أساسيات البرمجة الملحقة بنظام ويندوز،

وهو أشهر برامج تحرير الفيديو لما يتمتع به من سهولة الاستخدام والمميزات الفريدة والرائعة.

برنامج موفي ميكر هو في الأصل برنامج تحرير وصانع الفيديوهات، والتي قامت شركة البرمجة العالمية ميكروسوفت بإنتاجه في عام 2000، أي أن عمر هذا البرنامج اقترب من 16 عاما، ويمكن تحميله لمستخدمي فيستا، ويندوز 7، ويندوز 8 الجديد، وأيضا ويندوز XP .

- خصائص عمل Movie Maker :

- يستطيع مستخدم برنامج Windows Movie Maker تعديل الفيديو، كما يمكنه إضافة الصور من جهاز الكمبيوتر وأيضا تحرير الفيديوهات الخاصة لديه، فهو برنامج يشتهر بسهولة وسلاسة الاستخدام .

- يمكن من خلال برنامج Windows Movie Maker إضافة التأثيرات والتداخلات التي تجعل الفيديو يبدو أفضل وأجمل، كما يمكن مشاركة الفيديوهات عبر شبكة الانترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

- بعد صناعة الفيديو أو الفيلم يمكن للمستخدم إخراج الفيديو بصياغات عديدة ومختلفة وفق المكان الذي يرد تشغيله فيه، كتسجيله على قرص مدمج أو المشاركة على شبكة الانترنت، أو تخزينه على الهارد ديسك وغيره .

- ومن أهم خصائص برنامج Windows Movie Maker يمكّن المستخدمين المبتدئين من العمل عليه كتشغيله في صناعة وإخراج الفيديوهات.

مميزات برنامج Windows Movie Maker:

- البرنامج ذو واجهة سهلة الاستخدام والتشغيل.
- البرنامج يحتوي على خاصية الجدول الزمني على هيئة موجات لمعرفة الصوت من خلالها .
- البرنامج يحتوي على المؤثرات والإضافات للفيديو والصور .
- البرنامج يدعم امتدادات مختلفة للفيديوهات مثل : avi , mpg , wmv .
- البرنامج يوفّر إضافات الصوت كمؤثر جمال وجاذبية للفيديوهات وصنع ما يعرف بالفيديو كليب clip.
- البرنامج خفيف التحميل ولا يسبب مشاكل تشغيل على الكمبيوتر .
- يحتوي البرنامج على خاصية video record التي تمكّن المستخدم من تصوير الفيديو بالكاميرا الخاصة عن طريق وصلة لـ USB بجهاز الكمبيوتر، وأخذ المقاطع التي يريدّها ثمّ القيام بتعديلها وإخراجها كما يرغب.
- توجد خاصية رائعة في البرنامج هي كتابة تحديد حجم مقطع الفيديو ، عن طريق كتابة الحجم يدويا حسب رغبة المستخدم.

المعلومات التقنية للبرنامج :

- اسم البرنامج : Windows Movie Maker .

- النسخة : Movie Maker .

- الدعم : يدعم نظم التشغيل 8- 7- Vista- 2003 - Windows XP .

- حجم البرنامج : 1ميغابايت .

- المنتج : ميكروسوفت (Microsoft) .

- السعر : مجاني .

- لتحميل البرنامج : [http://windows.microsoft.com/en-us/windows/get-](http://windows.microsoft.com/en-us/windows/get-movie-maker-download)

movie-maker-download

5 استراتيجيات الترجمة:

5 ± الترجمة الحرفية:

هي التقنية الأكثر استخداما في الترجمة، غير أنّها لا تكفي لنقل المعاني

الثقافية، و قد تؤدي إلى عدم احترام القيود التقنية و اللغوية.

إنّ الستارج التي تستدعي الترجمة الحرفية هي تلك المقاطع الواضحة والمفهومة،

وذلك لسهولة الألفاظ المستعملة في اللغة الأصل، وبساطة مضمونها، مما يجنب

استعمال الاستراتيجيات و الأساليب الأخرى الأكثر تعقيدا، و المرتبطة بالأبعاد الثقافية.

كما أنّ مقاطع الترجمة الحرفية تكون إمّا سطحية، ليس لها تأثير على النص أو لها دلالات تتوافق مع النص.

بتوظيف هذه الأساسيات في اختيار الستار المترجمة، نعرض بعض الستار

التي طبقناها في هذه الإستراتيجية و نورد فيما يلي بعض المقاطع من الفيلم:

رقم المقطع	الحوار الأصلي	السترجة	مدة ظهوره	مدة اختفائه
01	وزارة الثقافة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011	Ministry of culture Tlemcen, Capital of Islamic Culture 2011	00 :16	00 :22
02	تقدم	Present	00 :23	00 :29

يفتح الفيلم بشعار التظاهرة : تظاهرة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية 2011، والتي

يقابلها: TLEMEN, capital of Islamic culture 2011 مع الوزارة التي تحتضنها

وهي وزارة الثقافة والتي يقابلها : Ministry of culture ثم أضاف كلمة تقدم:

.present

يمكن إدراج أمثلة أخرى:

08	أكتب إلى والي بجاية، و أمره أن يهياً له الركوبة المريحة.	Write to the wali of Bejaia and order him to prepare for him a comfortable riding	02 :00	02 :05
----	--	---	--------	--------

32	د.حسين فارسي: باحث في ال تراث الصوفي	Dr : Houcine Farici, researcher in sufi heritage:	06 :28	06 :33
----	--------------------------------------	---	--------	--------

		Talking about the personality of this great Sufi, sidi Boumediene choaib	إن الحديث عن شخصية هذا الصوفي الكبير سيدي أبي مدين شعيب	
06 :37	06 :33	Buried in EUBBAD, led us to talk about his childhood	دفين العباد، يجرنا الحديث عن طفولته	33

إذا قطعنا السترج إلى كلمات، وطبقنا عليها الترجمة كلمة بكلمة، والتي تعتبر تقنية من

تقنيات الترجمة الحرفية، فستكون المقابلات كالتالي:

write to= اكتب إلى

to the wali of Bejaia=والي بجاية

order him= و أمره

to prepare for him=أن يهياً له

comfortable riding=الركوبة المريحة

talking = إن الحديث

about the personality=عن شخصية

this great Sufi=هذا الصوفي الكبير

Sidi Boumediene Choaib=سيدي بومدين شعيب

buried in EUBBAD=دفين العباد

led us to talk = يجرنا الى الحديث

his childhood = عن طفولته

2-5 التركيز (التكثيف):

لقد كانت بعض المقاطع من الفيلم تمتاز بتكرارات أو بذكر بعض الأعداد أو

بطول بعض العبارات التي يمكن دمجها في سترج واحد أو طول السترج الواحد الذي

يتضمن فكرة واحدة، أو تسلسل عدة أفعال لفعل واحد.

إنّ هذه الأمور يجب اختصارها وتركيبها لإعطاء سترج واحد يكتفي بإيصال

المعنى المراد دون إعادة العناصر السالفة الذكر: وفيما يلي بعض النماذج من سترجتنا

والتعليق عليها من أجل الوقوف على مختلف الحالات التي استدعت التركيز، وكذا اقتراح

السترجة المناسبة:

07 :09	07 :03	But he lived in upscale city in the early 6 th century to the Hijra of prophet peace be upon to him	لكنه عاش في مدينة راقية جدا، في مطلع القرن 6 لهجرة محمد عليه الصلاة و السلام.	36
--------	--------	--	---	----

في هذا السترج، قمنا بكتابة العدد 06 بالأرقام بدل الحروف لتقليص عدد الكلمات وهذا

سيؤدي إلى قراءة أحسن للسترج، و أيضا لسهولة التقاط الأرقام بالنسبة للعين، لأنّ العدد

عندما يتخلل الحروف يكون مميزا و سريعا للفهم.

و من أمثلة تعويض الحروف بالأعداد، نقف خلال مدونتنا على الأمثلة التالية:

13 :52	13 :48	Where over 02 phases	حيث مر بمرحلتين:	64
13 :57	13 :52	The 01 st phase: virtual education stage	المرحلة الأولى: و كانت مرحلة التعليم الظاهري الفقهي.	65
14 :03	13 :58	The 02 nd stage was doctrinal formation	و المرحلة الثانية :كانت التكوين العقائدي.	66
31:01	30:55	Who was worshipping in the cave of Hira since he was 35 years, at least in Ramadan	الذي كان يتعبد (مرة) منذ أن بلغ 35 سنة في غار حراء على الأقل في شهر رمضان	167

و أيضا يمكن تعويض الكلمة بالضمير المتصل عند تكراره للمرة الثانية.

42:09	42:25	People fascinated by his modesty, his ascetic and his ethics	ملك الناس بتواضعه و ملك الناس بأخلاقه و ملك الناس بزهده	246
-------	-------	--	---	-----

و في المثال الثاني لا داعي من تكرار كلمة " عرفات " و قمنا بتعويضها ب: " where "

27:29	27:18	Then he went to Arafat, where he meet the pole saints Sidi Abdelkader Djilani	فذهب إلى عرفات، و في عرفات اجتمع بقطب الأولياء بالولي الصمداني سيدي عبد القادر الجبلاي.	145
-------	-------	---	---	-----

في السترج الموضح أدناه قمنا بإعادة ترتيب الكلمات، إذ بدأنا بعبارة " يا أمير

المؤمنين » أي قمنا بتقديم وتأخير للعبارة، كما أننا قمنا بترجمة :أمير المؤمنين

ب: Caliph التي تتكون من ستة أحرف عوض : prince of the faithful وبذلك نكون

قد أنقصنا من السترج.

02 :00	01 :54	O! caliph ; it's got a bit much ; because	لقد زاد الأمر عن حده يا أمير	07
--------	--------	---	------------------------------	----

		Sheikh Boumediene has many followers	المؤمنين ! فالشيخ أبو مدين أصبح له أتباع أكثر.
--	--	--------------------------------------	--

3-5 الإسقاط:

بعض المقاطع التي قمنا بحذف عدد من الستارح التي ليس من شأنها أن تضيف فهما أكبر للمشاهد، أو بأنها تكرر معطيات أخرى ذكرت من قبل، نفصلها كالتالي:

07 :01	06 :53	He lived a tired childhood,	سيدي بومدين عاش طفولة متعبة ، وبلغة أدق طفولة <u>بائسة</u>	35
--------	--------	-----------------------------	---	----

قمنا في هذا المثال بإسقاط العبارة: more precisely, a miserable childhood نظرا لأنها تكرر عبارة : tired childhood، ولا ضرورة لإعادة صياغتها في السترج، لأنها تعبر عن نفس المعنى إضافة إلى ذلك جاءت موالية لها، أي لا يفصل بينهما أي كلمة مما لا يخلق أي نوع من الفراغ في السترج.

وهذا مثال آخر، حيث قمنا بإسقاط عبارة: بدل من البدائل، لأنها تعتبر مجرد إعادة صياغة لعبارة: قطب من الأقطاب.

17 :49	17 :43	AbouYAZZA is pole of poles , cast a great place	و أبو يعزي يلي نور هذا قطب من الأقطاب <u>بدل من البدائل</u> يلقي المكانة الكبرى.	83
36:30	36:26	They responded	المغاربة الذين استجابوا بكثرة وبكثافة	208

		frequently, extensively to this appeal	لهذا النداء	
37:30	37:25		كان المغاربة استجابوا بكثافة لهذا النداء.	217

لا داعي لأن نقوم بترجمة السترج الثاني لأنه مجرد تكرار.

02 :56	02 :47	<u>Known that,</u> Almansour was a warrior rather than a thinker	و المعروف أن المنصور كان قائد جيش أكثر منه، كان محاربا أكثر منه مفكرا أو باني دولة.	13
--------	--------	---	---	----

قمنا باسقاط عبارة: know that فهي عنصر غير هام في الترجمة، وهي تنتمي إلى الانجليزية المنطوقة و ليست المكتوبة، فلا نجد لها مكانا في اللغة الأكاديمية المكتوبة وليس لها أي اعتبار في الترجمة،

لقد قام المعلق بتكرار " أكثر منه" في اللغة العربية نظرا لثقلته في الكلام و لهذا

قمنا بحذف الثانية من السترج باللغة الانجليزية، لأنه لا يحمل أي دلالة .

هناك الكثير من المقاطع التي حوت على تكرار، قمنا بحذفها لأنها ستشغل

الشاشة، وفي مجملها عبارة عن أخطاء، نجمها في:

14 :32	14 :24	In the same that he was continuing his studies	فأبو مدين في نفس الوقت كان يواصل، أو كان يواصل دروسه أو تعليمه	68
14 :38	14 :32	He was a copyist that he gained livelihood by this noble trade	و في نفس الوقت كان ناسخا وكان يسترزق من هذه المهنة الشريفة.	69

قام المعلق بتكرار العبارتين: " أو كان يواصل " و " في نفس الوقت. "حيث قمنا بحذفهما عند عملية الترجمة .

هناك بعض الأخطاء التي ارتكبتها المعلقون، والمثال التالي يوضح ذلك:

29:27	29:20	In series of mysticism scholars , he was ranked second after Abelkader Djilani	ففي سلسلة العلماء وكبار المتصوفة فهو يأتي في الرتبة الثالثة، في الرتبة الثانية بعد عبد القادر الجيلاني	157
-------	-------	--	--	-----

فالخطأ واضح هنا، حينما ذكر المعلق أن سيدي بومدين يأتي في الرتبة الثالثة، ثم بعدها تدراك الأمر و قام بتصحيحها، لذا أسقطنا هذه العبارة أيضا.

4-5 التفسير:

وذلك باستعمال عبارات شارحة لمقاطع النصوص العسيرة على الترجمة،

ويتجلى ذلك بوضوح في المقاطع الفيلمية التي تحتوي على آيات قرآنية، لأنه لا يمكن

ترجمة القرآن الكريم، وإنما ترجمة تفسيره، و فيما يلي ذكر لبعض الآيات:

21 :37	21 :33	<i>And if you desire to punish the oppressors to the extent to which you have been wronged</i>	و إذا عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به	107
21 :41	21 :38	<i>But if you show patience, then surely that is best for those who are patient and endure thou patience and verily</i>	و لئن صبرتم لهو خير للصابرين	108

إنّ الآيتين المذكورتين أعلاه، من سورة النحل الآية 128 فترجمتها تعد تفسيراً، لأن فيها من الشرح الكثير لمعنى الآيات، فمثلاً كلمة oppressors لشرح الآية و معناها بالرغم من عدم وجودها فيها.

and أما الآية الثانية فقد زيدت عليها عبارة كاملة لتستوفى معنى الآية:

endure thou patience and verily.

5 5 التوضيح:

في هذه الإستراتيجية يقوم المترجم بإضافة تفاصيل، لم تكن واردة أصلاً في النص الأصلي، وذلك بتزويد المشاهد الأجنبي بمعلومات كان يجهلها، ونجملها في الستار التالية:

31:05	31:02	The solitude of ascetic or Faqih(Islamic legislator)	خلوة الفقيه، و خلوة المتصوف ، أو خلوة الزاهد.	168
31:11	31:05	In order to Dikr (praise of Allah), worship and supplications and aphorism	هي من أجل الذكر و العبادة وحفظ القرآن الكريم و الأذكار والأحاديث النبوية و أخبار الرجال .	169

في الستار المدون، قمنا بإعطاء شرح لألفاظ بقيت على حالها -أي لم نقم بترجمتها- ثم اتبعناها بشرح لها في اللغة الانجليزية ، لتوضح المعنى المراد و تذهب اللبس و الغموض لدى المشاهد: مثال لفظة " فقيه" و شرحها: Islamic legislator ولفظة " ذكر" وشرحها: .praise of Allah

و من بين الأمثلة المشابهة نذكر :

15 :06	15 :00	Sidi Boumediene had a wish to meet the sheikh(Spiritual Master) of promotion ,	كانت أمنية أبي مدين المغيث أن يلتقي بشيخ الترقية	73
35:10	35:02	And apparently people session of Sharia students (Islamic law), commoners session and (Iftaa) deliverance of formal session	و مجلس لأهل الظاهر لطلبة الشريعة و مجلس للعوام ومجلس للإفتاء	203
36:05	35:58	In this period, Sidi boumediene decided to engage in Jihad(Holy War) against the crusades and he instigated Maghribins on Jihad	في هذه المرحلة اتخذ سيدي بومدين قرار خوض الجهاد ضد الصليبيين، وحرّض المغاربة على الجهاد	207
39:10	39:04	He also endowed Bab silsila arcade (chain gate) near Aqsa Mosque to him.	كما أوقف قنطرة باب السلسلة المجاورة للمسجد الأقصى المبارك على المغاربة	227

Spiritual Master:الشيخ

Islamic law:الشريعة

deliverance of formal:الإفتاء

Holy War:الجهاد

chain gate:باب السلسلة

كما أن هناك بعض الأماكن المذكورة في الفيلم، وهي معروفة لدى المشاهد العربي، لهذا فقد تفادى المعلق بإضافة شروح أخرى، لكنها بالمقابل هي مجهولة لدى المتفرج الأجنبي، فارتأيت أن أضيف جمل غير موجودة أصلا في الفيلم ، بهدف التوضيح و نذكرها كما يلي:

38:03	38:54	Saladin endowed the village of Ain Karem- is located on the hills about 10 miles from Jerusalem- to Maghrebins	حيث أنه أوقف رحمه الله قرية عين كارم بكاملها على المغاربة	226
-------	-------	--	---	-----

ففي هذا السترج، قمت بتحميل السترج لتفاصيل غير موجودة في النص الأصلي، فحددت موقع قرية عين كارم باللغة الانجليزية: is located on the hills about 10 miles from Jerusalem

6- الجانب السيميائي: الترجمة و السياق:

لا يمكن أن نهمل عن الجانب التطبيقي من الترجمة السمعية البصرية الجانب السيميائي المتضمن في الصورة، أن هذا الجانب من شأنه أن يؤثر على اختيار الكلمات أو حذفها، إذ اعتبرت تكرارا للجانب المرئي من الصورة، أو بمساعدة على اختيار الكلمات الأنسب على المستوى المعجمي أو السياقي من ترجمة الستارج.

وهذا ذكر لبعض العناصر السيميائية من الفيلم و كيفية ترجمتها:

02 :34	02 :32		السلام عليكم.	10
--------	--------	--	---------------	----

إذا عدنا إلى التوقيت المذكور في السترج أعلاه، سنشاهد أن سيدي بومدين عندما فتح الباب للحرس، ألقى السلام عليهم، وقام بتحريك رأسه، وهو ما يعتبر تأكيدا بصريا لما قاله لفظيا، حيث في هذه الحالة يمكن إسقاط الترجمة، لأنّ من خاصية السترجة، أنّه يمكنها الاستغناء عن عبارات التحية و المجاملة.

11 :51	11 :49		تأكل.	53
--------	--------	--	-------	----

حينما فر أبو مدين هاربا من إخوته، وجد نفسه أمام قافلة يتناولون غذاءهم، فقام رجل من بينهم، و قدم له طبقا من التمر، وسأله إذا كان يريد أن يأكل ، فشرع أبومدين بأكل حبات من التمر.

إنّ هذه العبارة يمكن إسقاطها أيضا، وعدم ترجمتها فالصورة هنا أصدق عن التعبير عنها.

30:25	30:24	Good bye	السلام عليكم	164
-------	-------	----------	--------------	-----

عند الفراغ من الصلاة، قام سيدي بومدين بامتطاء الخيل وودع الرجال الذين كان معهم، وأشار بيده ملوحا بأنه سيفارقهم.

إنّ هذه العبارة يجب ترجمتها دون إسقاطها، لأنها تمتلك معنيين: و هما التحية أو الوداع، لذلك وجب سترجتها و إلا سيخل بمعنى الصورة ، فإذا فهمها المشاهد الأجنبي إنها عبارة للتحية، فسوف تتناقض الصورة مع ما فهمه.

44:42	44:38		أرواح عندي خاي	274
-------	-------	--	----------------	-----

			زيد، زيد، معاي زيد، زيد راك غاي ايا c'est bon
--	--	--	---

إنّ المشهد الأخير من الفيلم يمكن أن نسقط عنه الترجمة، فهو مشهد سيميائي بامتياز وواضح وجلي، مفهوم من طرف المشاهد الأجنبي، حيث نشاهد رجلا مثقفا يقوم بتوقيف سيارته، ويساعده في ذلك عامل بموقف السيارات، ثم بعد ذلك يتوجه لزيارة ضريح سيدي بومدين، يتخلل المشهد موسيقى الأغنية التراثية التي تمدح فيها سيدي بومدين.

7-الخيال في الفيلم:

إنّ عنصر الخيال موجود في المدونة ، حيث يقوم الخيال في الفيلم الوثائقي بتحريك مشاعر وعواطف المشاهد، و يزيد الرغبة في مواصلة متابعة أحداث الفيلم، كما أنه يعمل على إثارة العقل و الوجدان معا ، وهو ما يزيده أكثر تشويقا.

إنّ الهدف الأسمى و الرئيسي من الخيال في هذا الفيلم، هو جعل المشاهد يفهم ويدرك بعض المعلومات التي قام بزيارتها، وتضمنت المقاطع الخيالية خواطر ذات دلالات دينية و اجتماعية، و بعض القيم الاجتماعية، التي يجب على الفرد أن يتحلى بها، فهو فيلم يقدم معلومات حول شخصية سيدي بومدين، إضافة إلى ذلك فهو يعطي بعض النصائح التي يجب على الإنسان المسلم أن يتقيد بها، ويسير على منهجها، ويتحلى بها لتكون له دريا ينير طريقه.

و تتلخص هذه المقاطع كالتالي:

04 :06	4 :00	Lovers go away ... They leave The sneaking far...faraway	يرحل الأحبة ... يرتحلون فالانسلا بعبدا... بعبدا	19
04 :11	04 :07	I don't know its extent and distance without alarm and date	لا أعرف مداه و مسافته بلا إنذار و موعد	20

أمّا المقطع المحدد ما بين 07:18 و 08:10، فيتضمن سوى الموسيقى ، حيث نشاهد

أنّ بومدين الطفل و هو يرعى الغنم مع صديق له.

10 :31	10 :26	Farewell my family, Farewell my friends and beloved	وداعا أهلي، وداعا صحتي، وأحبائي	45
10 :34	10 :32	Good bye my brothers	وداعا إخوتي	46
10 :37	10 :34	I am traveling far...faraway	إنني راحل إلى البعيد...البعيد	47

8-مراحل السترجة:

إنّ مراحل السترجة التي سبق ذكرها يتم تقاسمها مع طاقم العمل في الترجمة:

8. 1-كتابة النص: كتابة سيناريو الفيلم الذي نحن بصدد دراسته، قمنا بأخذ

المثال من الدقيقة الأولى إلى الثالثة:

_ وزارة الثقافة.

_ تلمسان، عاصمة الثقافة الاسلامية 2011

_ تقدم

_ سبحان الله

_ الحمد لله

_ سيدي بومدين شعيب الغوث

_ إخراج: يحي مزاحم

_ لقد زاد الأمر عن حده يا أمير المؤمنين ! فالشيخ بومدين أصبح له أتباع

كثير،

_ أكتب إلى والي بجاية و أمره أن يهيأ له الركوبة المريحة.

_ من أمير المؤمنين أبو يوسف يعقوب المنصور إلى والي بجاية.

_ السلام عليكم.

_ أ. حكيم ميلود، باحث في التراث الصوفي.: كما نعرف تاريخيا، الموحدون

كانوا نوعا ما دينيا متزمتين لا يمكن أن ننسى إحراقهم لكتب الفلاسفة الكبار و خاصة

ابن رشد، والمعروف أنّ المنصور كان قائد جيش أكثر منه، كان محاربا أكثر منه مفكرا

أو باني دولة.

- د. محمد الأمين بغيث: باحث في التراث الصوفي: سيدي بومدين حينما كان

في منطقة بجاية و لفترة طويلة جدا...

8. 2- التقطيع: تم تقطيع الفيلم أو مزامنته على حسب الوحدات الترجمية وهي

كالتالي:

رقم المقطع	الحوار الأصلي
01	وزارة الثقافة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011
02	تقدم
03	سبحان الله
04	الحمد لله
05	سيدي بومدين شعيب الغوث
06	إخراج: مزاحم يحي
07	لقد زاد الأمر عن حده يا أمير المؤمنين ! فالشيخ أبو مدين أصبح له أتباع كثير.
08	أكتب إلى والي بجاية ،و أمره أن يهيا له الركوبة المريحة.
09	من أمير المؤمنين أبو يوسف يعقوب المنصور إلى والي بجاية.
10	السلام عليكم.
11	1. حكيم ميلود: باحث في التراث الصوفي. كما نعرف تاريخيا، الموحدون كانوا دينيا نوعا ما متزمتين
12	لا يمكن أن ننسى إحراقهم لكتب الفلاسفة الكبار و خاصة ابن رشد يعني
13	و المعروف أن المنصور كان قائد جيش أكثر منه، كان محاربا أكثر منه مفكرا أو باني دولة.
14	د.محمد الأمين بلغيث: باحث في التراث الصوفي سيدي بومدين حينما كان في منطقة بجاية و لفترة طويلة جدا،

8. 3- الترجمة: بعد تقطيع النص ومزامنته قمنا بالترجمة على حسب الوحدات مستعملين

التقنيات والاستراتيجيات المذكورة في الفصول السابقة، فضلا عن البحث التوثيقي :

مدة اختقاه	مدة ظهوره	السترجة
00 :22	00 :16	Ministry of culture Tlemcen, Capital of Islamic Culture 2011
00 :29	00 :23	Present
00 :03	00 :58	Glory to Allah
01 :18	01 :12	Praise to Allah
01 :25	01 :21	<i>Sidi Boumediene Choaib ELGhaout</i>
01 :36	01 :32	Directed by : Yahya Mozahim
02 :00	01 :54	O! caliph ; it's got a bit much ; because Sheikh Boumediene has many followers
02 :05	02 :00	Write to the wali of Bejaia and order him to prepare for him a comfortable riding
02 :18	02 :13	from to the Prince of the faithful Abou youcef yacoub Almansour to the wali of Bejaia
02 :34	02 :32	
02 :40	02 :34	<i>Prof. Hakim Meloud, researcher in sufi heritage :</i> historically, the Almohads were somewhat religiously extremist
02 :46	02 :41	No forgetting that they burned books of the greatest philosophers, especially Averroes
02 :56	02 :47	Known that, Almansour was a warrior rather than a thinker
03 :01	02 :56	<i>Dr : Mohammad Elamine Belghit, researcher in Sufi heritage :</i> when Sidi Boumediene was in Bjaia ,for very long time,

8. 4- المراجعة: بعدها وكخطوة أخيرة ، نقوم بمراجعة الستارج، وذلك لتدارك الأخطاء

المرتبكة سواء في الطباعة أو أخطاء نحوية أو أسلوبية.

خاتمة

خاتمة

إنّ الترجمة السمعية البصرية ميدان واسع فتي، يحتاج إلى الجهد و الوقت من أجل ولوج هذه الممارسة الترجمية، و الوقوف على جميع التساؤلات التي تطرحها من أجل وضع قواعد و أسس نظرية و تطبيقية، و هذا من خلال تكثيف الجهود بهدف إثراء هذا الميدان الحديث وإعطاء الباحثين و الدارسين مراجع علمية ينحو نحوها، وتساعدهم في ذلك لما لها من أهمية كبيرة سواء علمية أو اجتماعية أو ثقافية .

إنّ الهدف من بحثنا هو تناول احد أهم الأنواع الهامة لهذه الممارسة، ألا و هي المترجمة لأنها تعتبر الحامل المادي للترجمة، والهدف الأساسي من هذا البحث هو الإلمام بأكبر قدر ممكن من التساؤلات التي تطرحها المترجمة في الأفلام الوثائقية .

إنّ الإشكالية المطروحة في المقدمة، جعلتنا نتوصل إلى عدة نتائج نجمعها

كالآتي:

- على المترجم الإلمام بمختلف الجوانب التقنية المستخدمة في المجال السمعي البصري.
- إتقانه الجيد للغتين المصدر و الهدف، وهذا شرط أساسي و بديهي في عملية الترجمة، و الإحاطة بعامل الثقافة.
- تبني خاصية البساطة في اللغة المستعملة، و توظيف العبارات الشائعة قدر الإمكان.
- احترام القيود الزمانية و المكانية، و وقت ظهور الستارج.

خاتمة

- تفترض سترجة الأفلام على كفاءات متعددة تقنية وسينمائية من جهة، وكفاءات لغوية و ترجمية و معرفية.

- يعد مبدأ الاختزال في الترجمة من أهم المبادئ التي تقوم عليها سترجة الأفلام.

- المحافظة على خصوصيات كل من المنطوق و المكتوب من اللغة.

- يجب على المترجم إيجاد المقابلات الترجمية، و وضعها في سياقها المناسب.

- البحث الوثائقي و ذلك لاكتساب الخلفيات الثقافية لكل لغة.

- دور المترجم في الحفاظ على التراث و الترويج له من خلال قيامه بسترجة هذا النوع من الأفلام.

- للسترجة دور هام في التعريف بالتراث خاصة اللامادي منه، لأنّ هدفها الوحيد هو تثقيف الفرد و جعله يكتسب معارف مجهولة و غير معروفة.

وفي الأخير يمكن القول بأنّه إذا أردنا النهوض بالترجمة، وجعلها تزدهر وتتطور

في المجال السمعي البصري، يجب أن توسع البحوث و الدراسات المتخصصة، وذلك لرصد معالمها و تبيان مكوناتها وتحديد خصائصها.

نتمنى أننا قد وفقنا و لو بالقدر الضئيل في معالجة هذه الإشكالية و التي تحتاج

إلى المزيد من البحث و الدراسة.

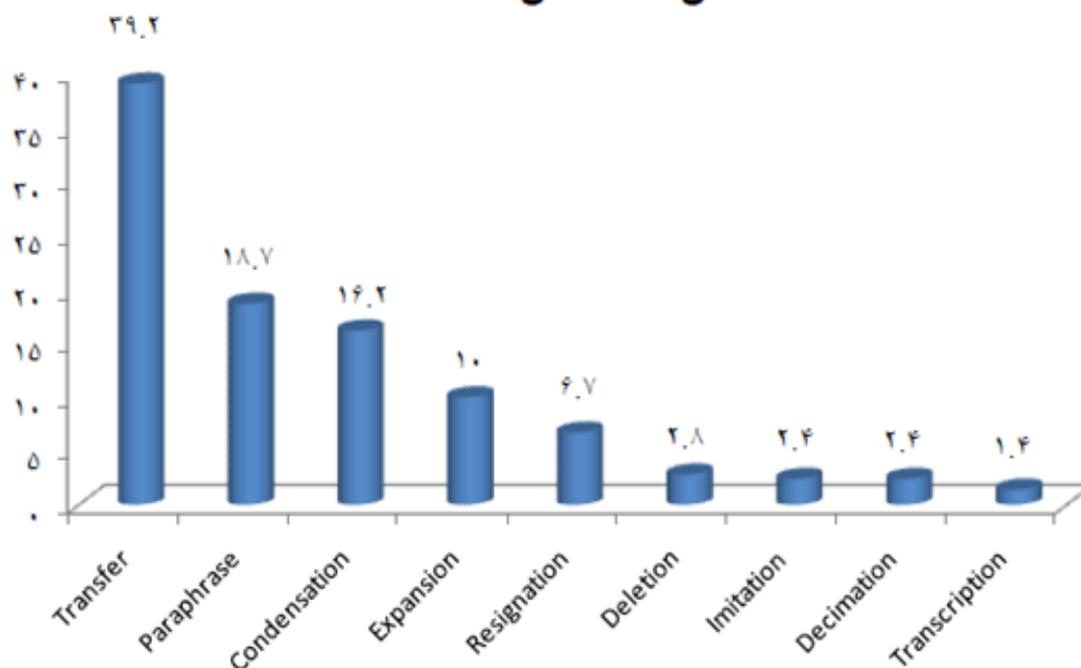
الملاحق

الملحق رقم 01

<i>Transfer</i>	A faithful transmission of the whole form and also message from SL (source language) into acceptable TL (target language) equivalent. Every single piece of the original SL aspects, both form and message, are transmitted to and emanated by the TL accurately.
<i>Imitation</i>	Preservation of the original SL forms in the TL. This is in line with Larson's (1984) <i>loan word</i> to refer to the process of adopting a foreign expression in the translation, which the target audience are not familiar with.
<i>Transcription</i>	Preservation of irregularities, atypicalities, and peculiarities of SL elements in the TL.
<i>Expansion</i>	Providing supplementary information in the translation due to the formal differences between two languages, in order to render the translation more comprehensible and acceptable in the target language.
<i>Paraphrase</i>	Alteration of SL message into TL in order to provide an acceptable as well as TL form.
<i>Dislocation</i>	Facilitating the change of a particular SL message into acceptable TL expression so that the translation will produce the same effect on the target audience.
<i>Condensation</i>	Reduction of the SL message without reducing its meaningful content. However, all of the original message content is not lost.
<i>Deletion</i>	Deliberate exclusion of part of the whole SL message, especially less important aspects, such as those having no verbal content, leaving the most important message to be expressed intact.
<i>Decimation</i>	Extensive reduction of message which is followed by the reduction of its important expression and parts.
<i>Resignation</i>	Zero translation as a result of the inability to translate the message at all.

الملحق رقم 02

Subtitling Strategies



الملاحق

الملحق رقم 03:

رقم المقطع	الحوار الأصلي	السترجة	مدة ظهوره	مدة اختفائه	مدة عرضه
01	وزارة الثقافة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011	Ministry of culture Tlemcen, Capital of Islamic Culture 2011	00 :16	00 :22	06 ث
02	تقدم	Present	00 :23	00 :29	06 ث
03	سبحان الله	Glory to Allah	00 :58	00 :03	05 ث
04	الحمد لله	Praise to Allah	01 :12	01 :18	06 ث
05	سيدي بومدين شعيب الغوث	<i>Sidi Boumediene Choaib ELGhaout</i>	01 :21	01 :25	04 ث
06	إخراج: مزاحم يحي	Directed by : Yahiya Mozahim	01 :32	01 :36	04 ث
07	لقد زاد الأمر عن حده يا أمير المؤمنين ! فالشيخ أبو مدين أصبح له أتباع كثير.	O! Caliph; it's got a bit much; because Sheikh Boumediene has many followers.	01 :54	02 :00	06 ث
08	أكتب إلى والي بجاية، وأمره أن يهيأ له الركوبة المريحة.	Write to the wali of Bejaia and order him to prepare for him a comfortable riding	02 :00	02 :05	05 ث
09	من أمير المؤمنين أبو يوسف يعقوب المنصور إلى والي بجاية.	from to the Prince of the faithful Abou youcef yacoub Almansour to the wali of Bejaia	02 :13	02 :18	05 ث
10	السلام عليكم.		02 :32	02 :34	02 ث
11	أ. حكيم ميلود: باحث في التراث الصوفي. كما نعرف تاريخيا، الموحدون كانوا دينيا نوعا ما متزمتين	<i>Prof. Hakim Meloud, researcher in sufi heritage :</i> historically, the Almohads were somewhat religiously extremist	02 :34	02 :40	06 ث
12	لا يمكن أن ننسى إحراقهم لكتب الفلاسفة الكبار وخاصة ابن رشد يعني	No forgetting, that they burned books of the greatest philosophers, especially of Averroes	02 :41	02 :46	05 ث
13	و المعروف أن المنصور كان قائد جيش أكثر منه، كان محاربا أكثر منه مفكرا أو باني دولة.	Known that, Almansour was an army commander, warrior more than a thinker	02 :47	02 :56	08 ث
14	د محمد الأمين بلغيث: باحث في التراث الصوفي سيدي بومدين حينما كان في منطقة بجاية و لفترة طويلة جدا،	<i>Dr : Mohammad Elamine Belghit, researcher in Sufi heritage :</i> when Sidi Boumediene was in Bjaia and for a very long time,	02 :56	03 :01	05 ث
15	كان يدرس الناس الأمر بالمعروف، و النهي عن المنكر، و التحلل من الحرام	He was teaching people how to enjoy good, forbid evil and release from sin –	03 :01	03 :06	05 ث
16	و الإتيان من الخير و الحلال ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. وكان شديد النقد للحكام و الظلمة	– And do good they can afford it, he was very severe when	03 :07	03 :14	07 ث

الملاحق

			he criticize rulers and oppressors		
06 ث	03 :21	03 :15	This is the reason while he was called by Abou youcef Almansour	و هو سر استفداه من طرف أبي يعقوب يوسف المنصور.	17
06 ث	03 :51	03 :45	Glory to Allah	سبحان الله	18
06 ث	04 :06	4 :00	Lovers go away ... They leave The sneaking far...faraway	يرحل الأحبة ... يرتلون فالانسلا ببعيدا ... بعيدا	19
04 ث	04 :11	04 :07	I don't know its extent and distance without alarm and date	لا أعرف مداه و مسافته بلا إنذار و موعد	20
07 ث	04 :20	04 :13	To a message left for a lover he taught on mindlessly ego that the death is faraway	إلى رسالة يتركونها لعاشق، اعتقد في غفلة الأنا أن الموت بعيد	21
07 ث	04 :29	04 :22	They burned forbidden, traveler and foreseen. and they have keep silent	يحرقون الممنوع و الراحل والمتوقع و يصمتون.	22
06 ث	04:37	04 :31	As if the hunch, he knew that he will not reach Almansour	كأنما بحدس ما، عرف الشيخ أبو مدين أنه لن يصل إلى المنصور	23
07 ث	04 :45	04 :38	And that his arrival will be united with God whom is looking for	و أن وصوله سيكون في توحده مع هذا الإله الذي كان يبحث عنه.	24
03 ث	04 :49	04 :46	TAKBALAT ;TLEMCEN	عين تاقبالت بتلمسان	25
05 ث	05 :43	05 :38	O !The Eternal, The Firmly, deep-rooted of the eternity	أيها الأبدى الراسخ في وجدان ملكوت الأبدية	26
06 ث	05 :50	05 :44	O! The love of my life, The light of my path I am coming...coming	يا عاشق عمري، و نبراس دربي إني قادم...قادم	27
08 ث	06 :00	05 :52	Taking longing here to you craving to meet you , after a long effortlessly	يسبقني شوقي إليك و لهفتي للقيامك بعد طول عناء	28
05 ث	06 :07	06 :02	Great hope to be merciful, to thy poor servant	و الأمل كبير أن تكون رحيمًا بعبدك الفقير	29
07 ث	06 :16	06 :09	To forgive all his mistakes and his omissions and that lodging him a merciful dwelling	أن تغفر له أخطاءه و تقصيره و أن تسكنه مسكنًا رحيمًا	30
07 ث	06 :25	06 :18	O !The Most Merciful Lord of vulnerables,	يا أرحم الراحمين يا رب العباد و المستضعفين.	31
06 ث	06 :33	06 :28	Dr : Houcine Farici, researcher in sufi heritage: Talking about the personality of this great	د.حسين فارسي: باحث في التراث الصوفي إن الحديث عن شخصية هذا الصوفي الكبير سيدي أبي مدين شعيب	32

الملاحق

			Sufi, sidi Boumediene choaib		
04	06 :37	06 :33	Buried in EUBBAD, led us to talk about his childhood	دفين العباد ،يجرنا الحديث عن طفولته	33
02	06 :52	06 :50	Seville	اشبيلية	34
08	07 :01	06 :53	He lived a tired childhood, more precisely a miserable childhood	سيدي بومدين عاش طفولة متعبة ، و بلغة أدق طفولة بائسة	35
06	07 :09	07 :03	But he lived in upscale city in the early 6 th century to the Hijra of prophet peace be upon to him	لكنه عاش في مدينة راقية جدا، في مطلع القرن 6 لهجرة محمد عليه الصلاة و السلام.	36
06	07 :16	07 :10	His origin goes back to Ansar, he was Boumediene ChoaiB ibn Hussein Al ansari	و هو من عائلته ذات أصول تعود إلى الأنصار فهو أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري.	37
08	08 :19	08 :11	He grew up an orphan, he saw the cruelty of his brothers , who made him a shepherd for their sheep	فقد تربى يتيما و رأى قسوة من إخوته الذين، يعني، جعلوه راعيا لأغنامهم	38
06	08 :45	08 :39	He has an unfortunate upbringing, grazing sheep	سيدي بومدين تربى نعم، سيدي بومدين نشأ نشأة صعبة جدا ، رعى الغنم	39
03	08 :49	08 :46	But that doesn't mean that herding sheep or orphanhood –	لكن ليس هذا معناه أن رعى الغنم أو هذا ويتم	40
05	08 :54	08 :49	– Would have a great influence on the state of challenge known to man	سيكون له تأثير كبير جدا على حالة التحدي الذي يعرفها الإنسان.	41
03	09 :23	09 :10	<i>Dr : Mohammad Chiref Kahir: researcher in Sufi heritage</i> To the extent that they exerted pressure on him	د. محمد الشريف قاهر، باحث في التراث الصوفي فيقدر ما شدد عليه إخوته وضيقوا عليه الخناق	42
03	09 :26	09 :23	Tthey forced him on he doesn't want and like	و أرغوه على ما لا يريد و لا يحب.	43
06	09 :33	09 :27	-He decided to forsake -He escaped from Andalusia	- قرر في آخر المطاف أنه يهجر. -و أن يخرج من الأندلس فارا .	44
05	10 :31	10 :26	Farewell my family, Farewell my friends and beloved	وداعا أهلي، وداعا صحي، وأحبائي	45
02	10 :34	10 :32	Good bye my brothers	وداعا إخوتي	46
03	10 :37	10 :34	I am traveling far...faraway	إني راحل إلى البعيد ...البعيد	47
06	10 :44	10 :38	To The Mysterious ; The Clear, The Obvious , The Great Spacious	إلى الغامض، الواضح، الجلي، العظيم، الفسيح.	48
06	10 :59	10 :53	I travel to discover the world, the eyes narrowed by the limited	أرتحل لأكتشف العالم، لقد ضاقت العيون بالمحدود.	49
06	11 :06	11 :00	He abandoned for one purpose which is reading	هجر لهدف واحد و هذا الهدف يتمثل في القراءة و العلم.	50

الملاحق

			and science		
07 ث	11 :14	11 :07	The secret in leaving is to search mysticism scholars are not of law, doctrine or theology	و السر في خروجه هو بحثا عن علماء أعلام ليسوا من أهل الشريعة و الفقه و علم الكلام.	51
05 ث	11 :20	11 :15	But he was looking for prominent Sufis , but he did not find them in Spain	بل كان يبحث عن مشاهير المتصوفة و لم يجدهم في الأندلس.	52
02 ث	11 :51	11 :49		تأكل.	53
04 ث	12 :01	11 :57	Thanks for the dates Miracle of miracles	شكرا لحبات التمر إعجاز الإعجاز	54
03 ث	12 :05	12 :02	Planting of harmony on the sand barren	زرع التناغم في قحل الرمال.	55
05 ث	12 :16	12 :09	He abandoned to Ceuta and Marrakech then to Fez; this scientific worksite	هجر إلى سبته ثم مراكش ، ثم إلى مدينة فاس ، هذه الحظيرة العلمية	56
07 ث	12 :24	12 :17	Which bring the Karaouin mosque, the greatest and oldest Islamic university	التي تحتضن جامع القرويين أعظم جامعة إسلامية و أقدم جامعة إسلامية.	57
02 ث	13 :12	13 :10	Fez	فاس	58
10 ث	13 :23	13:13	in Fez, in the Karaouin mosque , there is a doctrinal legitimacy of Dahirit school	في فاس، في جامع القرويين هناك مدرسة فقهية شرعية ظاهرية	59
03 ث	13 :27	13 :24	And another mystic spiritual school.	و هناك مدرسة أخرى روحية صوفية.	60
07 ث	13 :35	13 :28	The personalities, which attract the attention of man is the fame that preceded theirs owners	من الشخصيات التي جلبت انتباه الرجل، هي الشهرة التي سبقت أصحابها	61
04 ث	13 :40	13 :36	Such as : ADDAKAK,IBN HARZIHIM	مثل: أبو عبد الله الدقاق و ابن حرزهم.	62
08 ث	13 :48	13 :40	<i>Dr:Ali Hikmat Sari:</i> <i>researcher in Sufi heritage</i> Sidi Boumediene - may God be pleased with him-continued his religious studies in Fez	<i>د. علي حكمت صاري: باحث في التراث الصوفي</i> شيخنا أبو مدين المغيث رضي الله عنه واصل تكوينه الديني بمدينة فاس	63
04 ث	13 :52	13 :48	Where over 02 phases	حيث مر بمرحلتين:	64
05 ث	13 :57	13 :52	The 01 st phase: virtual education stage	المرحلة الأولى:و كانت مرحلة التعليم الظاهري الفقهي.	65
05 ث	14 :03	13 :58	The 02 nd stage was doctrinal formation	و المرحلة الثانية: كانت التكوين العقائدي.	66
03 ث	14 :07	14 :04	After 08 years	بعد 8 سنوات.	67
08 ث	14 :32	14 :24	In the same that he was continuing his studies	فأبو مدين في نفس الوقت كان يواصل، أو كان يواصل دروسه أو تعليمه	68
06 ث	14 :38	14 :32	He was a copyist that he gained livelihood by this noble trade	و في نفس الوقت كان ناسخا وكان يسترزق من هذه المهنة الشريفة.	69
03 ث	14 :45	14 :41	I copy your verses thousands of time	أنسخ آياتك آلاف المرات	70

الملاحق

04 ث	14 :49	14 :45	Coping is worship and subsistence living	و النسخ عبادة و لقمة عيش كفاف	71
03 ث	14 :52	14 :49	Lord, I am eager for you, so I remember you more and more	أرتوي فيك فأكثر الذكر.	72
06 ث	15 :06	15 :00	Sidi Boumediene had a wish to meet the sheikh(Spiritual Master) of promotion ,	كانت أمنية أبي مدين المغيث أن يلتقي بشيخ الترقية	73
06 ث	15 :13	15 :07	Who promote him from the rank of Islam and faith to the perfection of faith	الذي يرقيه من مقام الإسلام والإيمان إلى مقام الإحسان	74
05 ث	15 :19	15 :14	He prayed to God to Whom be ascribed all perfection and majesty—	و حين إذن تضرع أبو مدين المغيث إلى الله سبحانه و تعالى	75
03 ث	15 :23	15 :20	– Asking him to meet with this sheikh	طالباً منه أن يلتقي بصاحب الوقت.	76
07 ث	15 :31	15 :24	One night , sidi boumediene dreamed —	و في ليلة من الليالي جاءت رؤيا إلى سيدي أبو مدين المغيث	77
06 ث	15 :38	15 :32	– In that vision , he saw the sheikh who was known by everyone ,	و في تلك الرؤيا يرى صورة شيخ كان قد يعرفه الجميع	78
04 ث	15 :43	15 :39	widely known , he was Abou Yazza	و أذاع صيته و هو الشيخ أبو يعزى يلي نور.	79
07 ث	15 :52	15 :44	Who was active in his Zoauia(Islamic religious school) existed in Morrocco	الذي كان ينشط بزوايته دائما بالمغرب الأقصى في جبال الأطلس.	80
10 ث	17 :36	17 :26	Abou YAZZA known by his straightness, his miracles and his ascetic	و هذا الشيخ أبو يعزى يلي نور عرفه الجميع باستقامته وبكراماته و بزهده .	81
05 ث	17 :42	17 :37	So, Boumediene dreams to meet this unique man	فكان أبو مدين الغيث يحلم بلقاء هذا الرجل الفذ.	82
06 ث	17 :49	17 :43	AbouYAZZA is pole of poles , cast a great place	و أبو يعزى يلي نور هذا قطب من الأقطاب بدل من البدائل يلقي المكانة الكبرى.	83
06 ث	17 :56	17 :50	He heard in Fez that he was righteous saint, adviser guide	كان يسمع به في فاس و أنه الولي الصالح و أنه المرشد الناصح	84
04 ث	18 :01	17 :57	Known by his miracles, his paranormal habit	و أنه صاحب الكرامات و أنه صاحب خوارق العادات .	85
04 ث	18 :05	18 :01	So, he loved before he see him	و كان تعلق قلبه به قبل أن يراه.	86
05 ث	18 :10	18 :05	ATLAS Mountains, MORROCCO	جبال الأطلس بالمغرب	87
07 ث	18 :36	18 :29	I swim around... in the hill of mountain, guided to your purpose and destinations	أعوم في تضاريس النتوء فأهتدي إلى غاياتك و مقصدك	88
04 ث	18 :41	18 :37	The wide world open to me	تفتتح دنيا الاتساع أمامي	89
05 ث	18 :46	18 :41	To penetrate doors that were closed	فألج أبواباً كانت موصدة	90
10 ث	19 :05	18 :55	When he arrived in the Zaouia of Sheikh Abou	لما وصل أبو مدين المغيث رضي الله تعالى عنه إلى الزاوية الشيخ أبي يعزى يلي نور	91

الملاحق

			yazza		
04 ث	19 :09	19 :05	The later was in his solitude	كان هذا الأخير في خلوته	92
04 ث	19 :14	19 :10	In the cave that existed near the Zaouia	بالمغارة التي كانت موجودة قرب زاويته.	93
01 ث	19 :43	19 :42		السلام عليكم.	94
03 ث	19 :48	19 :45		و عليكم السلام و رحمة الله تعالى و بركاته.	95
06 ث	19 :57	19 :52	-You have messed my solitude. -Get out.	-لقد أفسدت عني خلوتي -أغرب عن وجهي .	96
03 ث	20 :47	20 :44	Here is amazing,—	و هنا أمر عجيب ،	97
06 ث	20 :54	20 :48	— Everyone is welcomed	فالشيخ أبو يعزى يلي نور يرحب بالجميع	98
03 ث	20 :57	20 :54	— As a habit of Zaouia	كما هو عادة الزوايا	99
04 ث	21 :01	20 :57	He feed them and retreat them	و يطعمهم و يحسن إليهم	100
06 ث	21 :07	21 :01	But he turned away of Boumediene	و لكنه أعرض عن الشيخ أبي مدين المغيث.	101
06 ث	21 :13	21 :07	Abou yazza is believer, seen by the light of God	و لكن أبا يعزى هو المؤمن ينظر بنور الله	102
06 ث	21 :19	21 :13	He looked at him a special look then he isolated him from the delegation	نظر إليه بنظرة خاصة فعزله عن الوفد.	103
05 ث	21 :25	21 :20	<i>In the name of Allah, The Gracious, The Merciful: « call unto the way of thy Lord with wisdom and goodly exhortation</i>	بسم الله الرحمن الرحيم: " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة	104
05 ث	21 :30	21 :25	<i>And argue with them in a way that is best, surely, thy Lord knows best, who has strayed from his way</i>	و جادلهم بالتي هي أحسن، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله	105
03 ث	21 :33	21 :30	<i>And he knows those who are rightly guided</i>	و هو أعلم بالمهتدين	106
04 ث	21 :37	21 :33	<i>And if you desire to punish the oppressors to the extent to which you have been wronged</i>	و إذا عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به	107
03 ث	21 :41	21 :38	<i>But if you show patience, then surely that is best for those who are patient and endure thou patience and verily</i>	و لئن صبرتم لهو خير للصابرين	108
03 ث	21 :44	21 :41	<i>Thy patience is possible only with the help of Allah</i>	و اصبر و ما صبرك إلا بالله	109
03 ث	21 :48	21 :45	I feel incandescent arrow infiltrating	أشعر بالاختراق سهما وهاجا	110
04 ث	21 :53	21 :49	Rushing to enlighten the darkness of lights	يندفع فينير ظلمة التلايف	111
03 ث	21 :57	21 :54	Taking me to the infinite	يأخذني إلى اللانهائي	112
05 ث	22 :06	22 :01	I hear the voices of praises in all around	أسمع أصوات التسبيح في كل الأرجاء	113

الملاحق

114	و يجب أن نعلم حسب ما جاء به الرواة ،	According to history tellers –	22 :07	22 :10	03 ث
115	أن الشيخ أبا مدين قبل ذلك الامتحان	– Boumediene accepted the test –	22 :11	22 :16	05 ث
116	و خضع لهذا الشيخ، و صبر كما يجب على كل صوفي أن يصبر،	–And he underwent to this sheikh, he was patient , as each Sufi must be patient	22 :17	22 :25	08 ث
117	لما يريد أن يرقى	When he want to rise	22 :26	22 :28	02 ث
118	من مقام الإسلام و الإيمان إلى مقام الإحسان أي: إلى مقام التصوف.	From the rank of Islam and faith to the perfection of faith : mysticism	22 :29	22 :36	07 ث
119	بسم الله الرحمن الرحيم: الله لا اله إلا هو الحي القيوم	<i>In the name of Allah, The Gracious, The Merciful: "Allah there is no God but He , the Living, the self subsisting , all sustaining</i>	22 :36	22 :43	06 ث
120	لا تأخذه سنة و لا نوم، له ما في السموات و ما في الأرض	<i>Slumber sieges him not, nor sleep, to him belongs whatsoever is in the havens and whatsoever in the earth</i>	21 :44	21 :50	06 ث
121	من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه	<i>Who is he that will interceded with him except by his permission</i>	22 :51	22 :57	06 ث
122	بسم الله الرحمن الرحيم: "تبارك الذي بيده الملك ، و هو على كل شئ قدير	<i>In the name of Allah, The Gracious, The Merciful: " Bless is He in whose hand is the king, and he has power over all things</i>	22 :58	22 :07	08 ث
123	الذي خلق الموت و الحياة ليلوكم أيكم أحسن عملا و هو العزيز الغفور	<i>Who has created death and life, that he might try you which of your is best indeed, and he is the Mighty, the Most forgiving</i>	23 :08	23 :16	08 ث
124	الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت	<i>Who has created seven havens is harmony, no incongruity canst Gracious God</i>	23 :17	23 :23	06 ث
125	فارجع البصر هل ترى من فطور	<i>Then look again, seest thou any flow?</i>	23 :24	23 :27	03 ث
126	ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا و هو حسير. صدق الله العظيم	<i>Aye, look again, and yet again thy sight will only return unto confused and fatigued</i>	23 :34	23 :28	06 ث
127	و فعلا الشيخ أبو يعزى يلي نور، لما رأى الشيخ أبا مدين نجح في هذا الامتحان.	indeed, when sheikh Abou yazza saw that he succeeded in the test	23 :37	23 :46	09 ث
128	قال لرفقائه: "فلهذا الرجل شأن سيكون له شأن عظيم."	He said to his companions: "this man has a great success!"	23 :47	23 :53	06 ث
129	و فعلا توجه أبو مدين شعيب من تلك الزاوية- لما سرحه الشيخ أبو يعزى يلي نور	When Boumediene was released, he went from that Zaouia	23 :55	24 :02	07 ث

الملاحق

10 ث	23 :14	23 :04	He was charged with the lights of prophet, divine and sainthood lights sparkle on his face	و كان مشحونا بالألوان المحمدية و بالألوان القدسية و أنوار الولاية تلالا على وجهه الكريم.	130
04 ث	24 :19	24 :15	<i>Prof. Said Djab Elkhir: researcher in Sufi heritage</i> While he was studying in Fez	<i>السعيد جاب الخير: باحث في التراث الصوفي.</i> في الوقت الذي كان سيدي أبو مدين يدرس في فاس	131
06 ث	24 :24	24 :21	The Almoravids star was declining , while that of the Almohads was in rise	كان نجم المرابطين إلى أفول، بينما كان نجم الموحدين في صعود	132
06 ث	24 :33	24 :28	Ibn Tumart died before witnessing the triumph of the Almohad State	و لم يكتب لابن تومرت لأن يرى انتصار دولة الموحدين	133
08 ث	24 :42	24 :34	His successor Ben Ali Koumi led the Almohad movement to victory against the Almoravids	و خلفه عبد المؤمن ابن علي الكومي، الذي قاد حركة الموحدين نحو الانتصار على المرابطين.	134
06 ث	24 :49	24 :48	<i>Dr : Mohammad Elamine Belghit, researcher in Sufi heritage :</i> Ben Ali Koumi was a distinguished military commander, bringing with him people of Tagra	<i>د. محمد الأمين بلغيث: باحث في التراث الصوفي.</i> لكن عبد المؤمن بن علي كان قائدا عسكريا متميزا جلب معه قومهم أهل تاجرة	135
08 ث	24 :58	24 :50	He constituted a powerful force in Nedrouma and Tagra area	و استطاع بهؤلاء الرجال بمنطقة ندرومة و تاجرة أن يشكل قوة عسكرية ضاربة	136
06 ث	25 :05	24 :59	He managed to defeat the Almoravids in intense battles, the famous is the battle of Bahira	و استطاع أن يهزم المرابطين في معارك شديدة جدا، و من أشهر هذه المعارك التي هزمهم فيها هي معركة البحيرة.	137
02 ث	25 :28	25 :26	Allah, is great	الله أكبر	138
02 ث	26 :44	26 :42	Allah, is great	الله أكبر	139
06 ث	26 :51	26 :45	With stability, the Almohad state was spilled	مع استقرار الأوضاع اتسعت رقعة دولة الموحدين	140
07 ث	26 :55	26 :52	Sufism has greater freedom to work and to interact with community	و أصبح للصوفية حرية أكبر في العمل و في التفاعل مع المجتمع	141
03 ث	27 :03	27 :00	Many sheikhs appeared	حيث ظهر العديد من الشيوخ	142
07 ث	27 :10	27 :03	all his life was travel, beginning from the West to the East of Islam	كانت حياته كلها سفر بدأت من مغرب الإسلام إلى مشرقه.	143
06 ث	27 :17	27 :11	He went performing pilgrimage to Mecca	و توجه حول البقاع المقدسة ليؤدي مناسك الحج.	144
11 ث	27 :29	27 :18	Then he went to Arafat, where he meet the pole saints Sidi Abdelkader Djilani	فذهب إلى عرفات، و في عرفات اجتمع بقطب الأولياء بالولي الصمداني سيدي عبد القادر الجبالي.	145
03 ث	27 :33	27 :30	Mecca	مكة المكرمة	146
06 ث	27 :40	27 :34	O! The Glorious, The Net, The White, simple hearted, The Purity of	يا أيها البهي، النقي، النقي، الأبيض بياض السريرة و صفاء القلوب	147

الملاحق

			heart		
04 ث	27:45	27:41	O! Sir, O! Abdelkader Djilani	يا سيدي يا عبد القادر الجيلالي	148
04 ث	27:49	27:45	Take my hand, take me with you from the darkness to light	خذ بيدي، خذني معك من العتمة إلى النور	149
06 ث	27:56	27:50	Give me some of your knowledge, to take your path Perhaps, I can be promoted	ومكني من بعض علمك لأسلك دربك لعلي أرتقي	150
04 ث	28:23	28:19	Their meeting was constituted place of poles	لقاءهما كان يشكل لقاء بما نسميه منزل القطبية	151
06 ث	28:30	28:24	Boumediene's Taking from Abdelkader Djilani, and this exchange in taking	بحيث أن أخذ أبي مدين عن الشيخ عبد القادر الجيلالي وتبادل هذا الأخذ	152
05 ث	28:36	28:31	Constitutes a continuity or Mossarat	يشكل توأصلا أو مسارات كما يسمى في الصوفية	153
06 ث	28:43	28:37	Mossarat means an exchange the Sufism or the divine secrets	مسارات يعني لتبادل هذه الأسرار الصوفية هذه الأسرار الإلهية.	154
06 ث	29:14	29:08	<i>Dr: Abou Omran El Sheikh: Head of the Islamic Supreme Council:</i> Thanks to Sidi Boumediene who defined the Quadyia's Zaouia	د. بو عمران الشيخ : رئيس المجلس الأعلى الإسلامي. سيدي أبو مدين له فضل علينا لأنه عرف بالزاوية القادرية	155
05 ث	29:20	29:15	His fonder was Sidi Abdelkader Djilani or Baghdadi or Kilani	و مؤسسها كما هو معروف هو سيدي عبد القادر الجيلالي أو البغدادي أو الكيلاني.	156
07 ث	29:27	29:20	In series of mysticism scholars , he was ranked second after Abelkader Djilani	ففي سلسلة العلماء وكبار المتصوفة فهو يأتي في الرتبة الثالثة، في الرتبة الثانية بعد عبد القادر الجيلاني	157
07 ث	29:36	29:29	Those who managed to move the selections of Chadouliya to Abdesalam ben Machich, - those were the greatest mystics	الذي تمكنوا من نقل الاختيارات الشاذلية إلى سيدي عبد السلام، - هؤلاء كانوا من الكبار.	158
05 ث	29:43	29:39	After returning from the East , he chose to live in Bejaia	بعد رجوع سيدي بومدين من المشرق اختار الاستقرار بمدينة بجاية.	159
06 ث	29:58	29:52	O! Bird fly over time and space, pearls and peaceful lowland	ياطر التحليق فوق الأزمان والأمكنة و الدرر و الوهاد	160
06 ث	30:05	29:59	Above reality and chronicity where the highness and sublimity	فوق الواقع و الأزمان حيث الأعالي و العلى	161
04 ث	30:10	30:06	And the wide space is floating to glorify	و الفضاء الرحب السابح بحمده	162
05 ث	30:16	30:11	Allah listen to him, who	سمع الله لمن حمده	163

الملاحق

			praises him Allah , is Great	الله أكبر	
01 ث	30:25	30:24	Good bye	السلام عليكم	164
03 ث	30:47	30:24	Bejaia	بجاية	165
07 ث	30:55	30:48	His choice of Bejaia , to chose a cave in order to follow the prophet peace be upon him	اختياره لبجاية لاختيار مغارة والتأسي برسول الله صلى الله عليه و سلم	166
06 ث	31:01	30:55	Who was worshipping in the cave of Hira since he was 35 years, at least in Ramadan	الذي كان يتعبد (مرة) منذ أن بلغ 35 سنة في غار حراء على الأقل في شهر رمضان	167
03 ث	31:05	31:02	The solitude of ascetic or Faqih(Islamic legislator)	خلوة الفقيه، و خلوة المتصوف، أو خلوة الزاهد.	168
06 ث	31:11	31:05	In order to Dikr (praise of Allah), worship and supplications and aphorism	هي من أجل الذكر و العبادة وحفظ القرآن الكريم و الأذكار والأحاديث النبوية و أخبار الرجال .	169
06 ث	31:18	31:12	<i>Our Lord , we believe in that which thou sent down, and we follow his messenger</i>	ربنا أمانا بما أنزلت و اتبعنا الرسول	170
03 ث	31:22	31:19	<i>So write us down among those who bear witness</i>	فاكتبنا مع الشاهدين	171
03 ث	31:30	31:23	<i>Our lord , let not our hearts became preserve after thou hast guided us</i>	ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	172
07 ث	31:37	31:31	<i>And bestow on us mercy from thy , surely thou alone are bestower</i>	و هب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب	173
04 ث	31:41	31:38	<i>surely thou alone are bestower</i>	انك أنت الوهاب	174
06 ث	31:53	31:47	<i>Our Lord, we have heard a crier calling us unto faith</i>	ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان	175
06 ث	32:00	31:54	<i>Believe ye in your Lord and we believed</i>	أن آمنوا بربكم فآمنا	176
07 ث	32:08	32:01	<i>Our Lord forgive us, therefore Our errors</i>	ربنا فاغفر لبتنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا	177
03 ث	32:11	32:08	<i>And remove from us with the righteous</i>	و توفنا مع الأبرار	178
05 ث	32:19	32:14	<i>Our Lord give us that thou hast promised to us through thy messengers</i>	ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك	179
04 ث	32:24	32:20	<i>And disgrace us not on the day of resurrection</i>	و لا تخزنا يوم القيامة	180
05 ث	31:30	31:25	<i>Surely thou breakest not thy promise</i>	انك لا تخلف الميعاد	181
04 ث	31:35	31:31	<i>Surely thou breakest not thy promise</i>	انك لا تخلف الميعاد .	182
05 ث	32:53	32:48	It is said that he saw sheikh Abou yazza in dream	و قيل أنه رأى شيخه أبا يعزى في المنام	183
04 ث	33:00	32:54	He told him : « you were	قال له : "أنت لم تخلق لأن تبقى مختفيا و إنما	184

الملاحق

			not created to stay hidden, but you must appear, –	يجب عليك أن تظهر،	
08 ث	33:09	33:01	– People and nation benefit from you , You should descend and guide people	و أن تنفع و أن تفيد الأمة. فينبغي لك أن تنزل إلى الميدان و ترشد الناس.	185
05 ث	33:15	33:10	He settled in a house on the sea coast	فاستقر في بيت من أشهر، في أشهر أحياء المدينة على ساحل البحر	186
05 ث	33:20	33:15	He married, and he had a normal social life	و تزوج و أصبحت له حياة اجتماعية عادية كبقية الخلق.	187
02 ث	33:27	33:25	God bless you	بارك الله فيك	188
02 ث	33:34	33:32	In the name of Allah	تفضلي بسم الله	189
05 ث	33:44	33:39	He got a son called Madian from which the nicknamed Abou Madiene was taking	أنمر زواج سيدي بومدين بابنه مدين الذي كان يلقب به	190
07 ث	33:52	33:45	He received a mystical education, this son traveled to Cairo	و تلقي على يدي والده تربية صوفية هذا الابن سافر إلى القاهرة	191
04 ث	33:58	33:54	It also said to be the origin of Al Madian Family	و يعتقد في رواية ثانية أنه منبت أسرة آل مدين	192
03 ث	33:02	33:59	Which will have a prominent place in Egypt	التي ستكون لها صولة و مكانة كبيرة جدا في مصر.	193
03 ث	34:06	34:03	Come to prayer Come to success Prayer has started	حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة	194
04 ث	34:10	34:06	Allah , is greatest There is no God but Allah	الله أكبر، الله أكبر، لا اله إلا الله	195
02 ث	34:14	34:12	Allah , is greatest	الله أكبر	196
06 ث	24:30	34:24	O! my son, be a source of serenity, Generous in your family	كن يا ولدي نبع الصفاء ولسبيل العطاء كريما في أهلك	197
06 ث	34:37	34:31	Not afraid to tell truth and will not fear the reproach of a fault finder , only for the sake of God	لا تخاف في قول الحق لومه لأنم و لا تنتهي إلا لوجه الله	198
03 ث		34:38	He is The Protector, The Helper, The All Giver, The Just	فهو المعين و المجير، الوهاب والعاذل.	199
06 ث	34:48	34:42	He educated and mentored a large number of students reached more than thousand –	سيدي بومدين تخرج على يده العديد من التلاميذ بلغوا أكثر من ألف	200
04 ث	34:53	34:49	– They were of the righteous, saints and miracles	و كلهم كانوا من الصالحين والأولياء وأصحاب الكرامات	201
07 ث	35:01	34:54	He had spiritual sessions :The people of truth, Love and mysticism session	فكان له مجالس :مجلس خاص لأهل الحقيقة والحب والتصوف	202
08 ث	35:10	35:02	And apparently people session of Sharia	و مجلس لأهل الظاهر لطلبة الشريعة و مجلس للعوام ومجلس للإفتاء	203

الملاحق

			students (Islamic law), commoners session and (Iftaa) deliverance of formal session		
08 ث	35:19	35:11	One of his famous students: sidi Abdessalam ben Machiche who also mentored Abou Hasane el chadouli	و كان من أشهر تلاميذه :سيدي عبد السلام بن مشيش الذي تخرج على يده سيدي أبو الحسن الشاذلي	204
06 ث	35:27	35:21	The later produced the Chadouliya Tariqa (Sufi orders), that considered the mother of Sufi method in wide world Islam, today	الذي أنتج الطريقة الشاذلية التي تعتبر أم الطرق الصوفية اليوم في العالم الإسلامي كله	205
06 ث	35:56	35:50	After the stability in Bejaia , the crusade launched against Jerusalem	بعد استقرار سيدي بومدين في بجاية ، انطلقت الحملة الصليبية ضد بيت المقدس الشريف	206
07 ث	36:05	35:58	In this period, Sidi boumediene decided to engage in Jihad(Holy War) against the crusades and he instigated Maghribins on Jihad	في هذه المرحلة اتخذ سيدي بومدين قرار خوض الجهاد ضد الصليبيين، و حرض المغاربة على الجهاد	207
04 ث	36:30	36:26	They responded frequently, extensively to this appeal	المغاربة الذين استجابوا بكثرة وبكثافة لهذا النداء	208
03 ث	36:34	36:31	He went by himself to jihad against the crusaders	و ذهب سيدي بومدين بنفسه ليجاهد ضد الصليبيين	209
07 ث	36:42	36:35	His arm has been amputated an buried in Jerusalem according to the narrative reports	و قطعت ذراعه هناك حيث دفنت في بيت المقدس، كما تقول الروايات التاريخية.	210
02 ث	36:49	36:47	Battle of Hittin	معركة حطين	211
06 ث	36:56	36:50	O! Ye the cavalry commandos! Saladin Commander called for Jihad to liberate Jerusalem	أيها الفرسان المغاوير ! لقد نادى القائد صلاح الدين إلى الجهاد لتحرير ربيت المقدس	212
03 ث	37:00	36:57	From the invader crusaders	من برائن الغزاة الصليبيين	213
05 ث	37:06	37:01	Come! Come on! Go forth, light and heavy, and strive with your property and your persons in cause of God	فهللوا! انفروا خفافا و ثقالا وجاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله	214
05 ث	37:11	37:06	Know, if you help the cause of Allah, he will help you, and will make your steps firm	و اعلموا! أنكم أن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم	215
02 ث	37:14	37:12	<i>Allah , is greatest</i>	الله أكبر	216
05 ث	37:30	37:25	They responded	كان المغاربة استجابوا بكثافة لهذا النداء.	217

الملاحق

			extensively to this appeal		
05 ث	37:36	37:31	<i>Dr: Youcef Salama :</i> <i>Former minister of religious endowments Palestine</i> They sent a large numbers of soldiers, who besieged Acre, they can open it	د. يوسف سلامة: وزير الأوقاف الفلسطيني الأسبق و أرسلوا عددا كبيرا من الجند وقاموا بمحاصرة عكة واستطاعوا فتحها	218
04 ث	37:41	37:37	They are mentioned under to the leadership of Saladin	و من ثمة أصبحوا جندا تحت قيادة صلاح الدين الأيوبي رحمه الله	219
03 ث	37:44	37:41	And entered with him in the battle to liberate Jerusalem	و دخلوا معه في معركة تحرير القدس	220
02 ث	38:20	38:18	After the Jihad and victory	ثم بعد أن انتهى الجهاد وانتصار	221
08 ث	38:29	38:21	It is said that Saladin look at him with impressive and admiration	صلاح الدين الأيوبي يقال أنه ينظر إلى المغاربة نظرة إعجاب وإكبار	222
06 ث	38:36	38:30	It is also said , that he endowed to him a special place in Jerusalem	و يقال أنه حبس لهم مكانا خاصا في بيت المقدس	223
06 ث	38:44	38:38	Truly , Sidi Boumediene's Wakf (endowment) is one famous mortmain in Jerusalem	الحقيقة، وقفية سيدي بومدين الغوث هي إحدى الوقفيات الشهيرة في مدينة القدس	224
07 ث	38:53	38:48	Some imagine that it is related to the Grandfather Madien , but it relative to the Modern Madien	و البعض يتصور أنها منسوبة لأبي مدين الجد، لكنها منسوبة لأبي مدين الحديث	225
07 ث	38:03	38:54	Saladin endowed the village of Ain Karem-is located on the hills about 10 miles from Jerusalem-to Maghrebins	حيث أنه أوقف رحمه الله قرية عين كارم بكاملها على المغاربة	226
06 ث	39:10	39:04	He also endowed Bab silsila arcade (chain gate) near Aqsa Mosque to him.	كما أوقف قنطرة باب السلسلة المجاورة للمسجد الأقصى المبارك على المغاربة	227
04 ث	39:51	39:47	Joy fills the heart because of duty done,	الفرح يملأ القلب بقضاء الواجب	228
02 ث	39:54	39:52	Smile was grappling with wounds of the pain,	و البسمة تغالب جراح الألم	229
02 ث	39:57	39:55	the hand amputated,	و اليد التي بترت	230
04 ث	40:02	39:58	And the body was in harmony with destiny and trials	و الجسد يتلاءم مع المصير والابتلاء	231
06 ث	40:16	40:10	What we know about Sidi Boumediene : the poems	فما نعلم عن السيد أبا مدين المغيث يعنى أولا، القصائد	232
06 ث	40:24	40:18	That are all about love	القصائد التي كلها تدور حول الحب	233
02 ث	40:27	40:24	But we allocate "Love of God"	و لكن نخصص حب الله سبحانه و تعالى	234
06 ث	40:35	40:28	<i>Dr: Houcine Farici:</i> <i>researcher in sufi</i>	د. حسين فارسي: باحث في التراث الصوفي. و من بين قصائده في الشوقيات فإننا نجد	235

الملاحق

			<i>heritage:</i> Among his poems of longings(chaoquiati):	قصيدة له مطلعها :	
04 ث	40:39	40:35		تضيق بنا الدنيا إذا غبتم عنا وتذهب بالأشواق أرواحنا منا	236
06 ث	40:46	40:40		منى يا عريب الحي عيني تراكم وأسمع من تلك الديار نداكم	237
05 ث	40:52	40:47		و يجمعنا الدهر الذي حال بيننا ويحظي بكم قلبي و عيني تراكم	238
06 ث	40:59	40:53		أمر على الأبواب من غير حاجة لعلي أراكم أو أرى من يراكم	239
06 ث	41:06	41:00		سقاني الهوى كأسا من الحب صافيا فيا ليته لما سقاني سقاكم	240
05 ث	41:12	41:07		فيا ليث قاضي الحي يحكم بيننا و داعي الهوى لما دعاني دعاكم	241
04 ث	41:18	41:14	In the name of Allah, The Merciful, The Gracious	بسم الله الرحمن الرحيم	242
05 ث	41:50	41:45	<i>Dr: Ali Sari Hikmat:</i> <i>researcher in sufi heritage:</i> He has famous proverbs	د. علي صاري حكمت: باحث في التراث الصوفي فلأبي مدين المغيث أيضا حكم معروفة ومشهوره	243
05 ث	41:56	41:51	That he was read to his pupils, who were registered it	كان يقرأها على مريده و كانوا يسجلونها	244
05 ث	42:02	41:57	He read it in the Zaouia existed in Bijaia	و كان يقرأها خاصة بالزاوية التي شيدها ببجاية.	245
04 ث	42:09	42:25	People fascinated by his modesty, his ascetic and his ethics	ملك الناس بتواضعه و ملك الناس بأخلاقه و ملك الناس بزهد	246
07 ث	42:17	42:10	So his followers increase and his supporters spread from the East to the West	فكثر أتباعه، و انتشر أنصاره، و أكثر مريده من المشرق و من المغرب	247
06 ث	42:24	42:48	<i>Prof. Said Jab Elkhir:</i> <i>researcher in sufi heritage</i> After the denunciation of Sidi Boumediene by the Almohads Jurists tiles	أ. سعيد جاب الخير: باحث في التراث الصوفي بعد الوشاية التي تعرض لها سيدي بومدين من طرف فقهاء البلاط الموحيين	250
08 ث	42:33	42:25	Caliph Almansour ordered the wali of Bejaia to send him to Marrakech	أمر الخليفة المنصور والي بجاية بإرساله مع الحرس إلى مراكش	251
03 ث	42:37	42:34	He left on a trip	سيدي بومدين خرج من بجاية	252
04 ث	42:42	42:38	It was not to Sultan	في رحلة لم تكن إلى السلطان	253
03 ث	42:45	42:42	Inasmuch as, it was to God	بقدر ما كانت إلى الله سبحانه وتعالى	254
06 ث	42:52	42:46	The trip toward liberation spiritual	رحلة نحو التحرر الروحاني، نحو الاعتناق الروحي	255
06 ث	42:58	42:52	When he arrived at TLEMCEN , he saw a place that he fascinated by scene	لما وصل إلى أحواز تلمسان بقرب تلمسان رأى مكانا أعجبه	256
06 ث	43:05	42:59	He said: « how do you call this place? »	فقال: " ما اسم هذا المكان؟" قالوا له: "أنه العباد!"	257

الملاحق

			They replied:" EUBBAD!"		
04 ث	43:09	43:05	He retorted: « it is nice to sleep there! »	فقال:" ما أفضله و أحسنه للرقاد!"	258
03 ث	43:16	43:13	O! The Sublimely Exalted, The Total, The Almighty	أيها العلي الكلي القدير	259
03 ث	43:21	43:18	The Owner of the Earth and Heaven	يا مالك الأرض و السماء	260
04 ث	43:26	43:22	O! The Creator of minds and love in hearts	يا مكون العقول و الحب في القلوب	261
03 ث	43:30	43:27	The Wise, The Patient, The Rich, The Exuberant	أيها الحكيم الصبور العزيز	262
05 ث	43:38	43:33	<i>Dr : Mohammad Chiref Kahir: researcher in Sufi heritage</i> He said his famous speech: "I have come, I have come!"	د. محمد الشريف قاهر: باحث في التراث الصوفي. وقال كلمته المشهورة:"ها أنا قد جئت،ها أنا قد جئت !	263
03 ث	43:42	43:39	I hurry to you Allah , to be satisfied	و عجلت إليك ربي لترضى."	264
05 ث	43:47	43:42	He descended from his riding , turned toward Qibla and uttered	فنزل على راحته ،و استقبل القبلة و تشهد .	265
03 ث	43:51	43:48	He said : « The Ever living God." and he died	فقال:" الله الحي". ففاضت روحه إلى السماء.	266
04 ث	43:56	43:52	O! The Clarity, The Home of disclosure	أيها الوضوح و موطن البوح	267
05 ث	44:02	43:57	Who knows the secrets of hearts, The Habitat of The soul	يا عالم الأسرار و موئل الروح	268
04 ث	44:07	44:03	O! The Eternal, The Profuse	أيها الأبدى الغزير الوفير	269
06 ث	44:14	44:08	This thy poor ,weak servant confide you	هذا عبدك الضعيف الفقير بناجيك	270
05 ث	44:20	44:15	Confide you O! from there ,in high of sky	بناجيك أنت يا من هناك في أعالي السماء	271
06 ث	44:28	44:22	Confide you O! from there, in high of sky	بناجيك أنت يا من هناك في أعالي السماء	272
02 ث	44:35	44:33	TLEMCEN2011	تلمسان 2011	273
04 ث	44:42	44:38		أرواح عندي خاي زيد، زيد، معاي زيد، زيد راك غاي ايا c'est bon	274
07 ث	45:25	45:18		سيدي بومدين جيتك قاصد	275
04 ث	45:30	45:26		اجيني في المنام نبرى	276

مكتبة البحث

مكتبة البحث

المصادر:

القرآن الكريم مترجم :

-THE HOLY QUR'AN, ARABIC TEXT AND ENGLISH TRANSLATION,
TRANSLATED BY, sher'Ali, ISLAM INTERNATIONAL PUBLICATION
LIMITED, 2004

-الوثائق السمعية البصرية: فيلم تحت عنوان: " سيدي بومدين شعيب الغوث"

المعاجم والقواميس:

➤ الإمام ابن المنصور، لسان العرب، دار الصادر للطباعة و النشر، ط 4، بيروت، لبنان،
2005.

➤ د. روجي البعلبكي، المورد قاموس عربي- انجليزي، دار العلم للملايين، ط 7، بيروت ،
لبنان، 1995.

➤ د. طلعت ج. قبيعة، متقن الطلاب المزدوج، انجليزي عربي - عربي انجليزي، دار الراتب
الجامعية، بيروت، لبنان، 2008/2007.

المراجع العربية:

1. أيمن عبد الحلیم نصار ،إعداد البرامج الوثائقية دار المناهج للنشر و التوزيع، دط، عمان ،
الأردن، 2007.

2. ضياء مرعي، السينما التسجيلية في مصر 1896-1977، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،
الطبعة الأولى، 2004.

3. عبد الكريم بكار، حول التربية و التعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011.

4. علي عزيز بلال، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة ، الهيئة العامة السورية
للكتاب دمشق، 2013.

مكتبة البحث

5. محمود سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي، الألف كتاب الثاني 188، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1995.
 6. محمود عبد الرؤوف كامل، مقدمة في الإعلام و الاتصال بالناس، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة، دط ، 1995.
 7. مطهري صفية و آخرون، أهمية الترجمة و شروط إحياءها، المجلس الأعلى للغة العربية، دار هومه للطباعة و النشر، دط، 2007.
 8. منى الحديدي، الأفلام الوثائقية و البرامج التسجيلية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2002
 9. منى الحديدي، سلوى إمام، الفيلم التسجيلي ، اتجاهاته و استخداماته في السينما و التلفزيون ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2002
 10. هلال ناتوت، الوثائق الإعلامي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 2009.
 11. يوسف، يوسف، موضوعات الفيلم الوثائقي العراقي، المؤسسة العامة لسينما والمسرح، د ط، بغداد، 1983.
- المراجع المترجمة:
1. آرثر نايت ، قصة السينما في العالم، تر. سعد الدين توفيق، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1967.
 2. باتريشيا أوفرهايدي، الفيلم الوثائقي، مقدمة قصيرة جدا، ترجمة شيماء طه الريدي، كلمات عربية للنشر و التوزيع، ط1، 2013.
 3. بورنيسكي، ايوردفسكي، الصحافة التلفزيونية، تر، ابتسام علوان، منشورات وزارة الثقافة، بغداد، 1987.

مكتبة البحث

4. روبرت هيليارد، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة ، تر . مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي ط1 ، 2003.
5. فورست هاردي، السينما التسجيلية عند جرير سون، تر. صلاح التهامي، دارا لمصرية للتأليف و الترجمة، القاهرة، 1965
6. ماريان لودريير، الترجمة اليوم و النموذج التأويلي، تر . نادية حفيز ، دار هومه ، الجزائر ، 2008.

المراجع الأجنبية:

1. Bobby, Michael, analysis of Gottlib's subtitling strategies in trans7's "home stay" Ninth conference on English studies, center of studies on language culture, atamajaya Catholic university of Indounicia
2. Cordova, Barbara, Ecueil de la traduction au cinéma, les sous-titres et le rôle de traducteur adaptateur, in : www.TransitionDirectory.com.
3. Daniel Bequemont, le sous-titrage cinématographique contraintes, sens, servitudes, Yve Gambier, les transferts linguistiques dans les medias audiovisuel, Villeneuve d'Ascq (Nord) presse universitaire du septentrion, 1996
4. Diaz CINTAS, Aline Ramael, audiovisual translation, subtitling, Manchester, st. Jérôme, 2007.

مكتبة البحث

5. Francine; Kaufmann; *La traduction audio visuelle; un exemple d'effet pervers de l'uniformisation linguistique dans la traduction d'un document ; Meta ; vol 49, n°01 ; avril ; 2004*
6. Jean François corn ; *le sous-titrage. Montage du texte, Nantes, in : Yve Gambier, les transferts linguistiques dans les medias audiovisuel, Villeneuve d'Ascq (Nord) presse universitaire du septentrion, 1996*
7. Jan,Ivarson, *Short technical history of subtitles in Europe in : www.Transiedi.se/index.htm.*
8. Joëlle Redouane, *la traductologie et philosophie de traduction, opu, 1985.*
9. Kovacic, *subtitling and contemporary linguistic theories in: Jonanovic (ed) Translation, A creative profession, proceeding Xx th world, congers of FIT Belgrade, 1990*
10. Merleau, Lucien, *les sous-titres... un mal nécessaire, Meta, vol27, n° 03, 1982*
11. Sylfest ,Lomhein, *The writing on the screen, subtitling case study from Norwegian Broadcasting (NR)Oslo, in GUNILLA M. Andrema, Margaret, Word, Text, Translation, Libber, Amicrom for Peter New Mark, Multilingual maters, 1999*

مكتبة البحث

12. *Simon, Laks, le sous-titrage de film, sa technique, son éstitique, propriété de l'auteur paris 1957.*
13. *Yve Gambier, la traduction audiovisuelle, un genre en expansion, Meta, vol 49, n°01, 2004*
14. *Yves GAMBIER, screen transadaptation, perception, in translator, Manchester, 2003, vol. 09, part 02 p186*
15. *Yvan, Lebrun ; LA neurophysiologie du Bilinguisme, Meta, vol 29, n°01, 1984*
16. *Zoë, petit, the audiovisual text subtitling and dubbing in different genres, Meta, vol 49, n°01, 2004*
17. *Zoé ; petit, le sous titrage : le rôle de l'image dans la traduction d'un texte multimodal.in : Jan Marc Lavaur, Adriana Serban, la traduction audio visuelle, approche interdisciplinaire du sous titrage, université de Boeck Supérieur.*

الرسائل الجامعية و المجالات:

1. إبراهيم سيب، إشكالية الترجمة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنسون أنموذجا، رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة تلمسان، 2014.
2. بغداد بلحاج زين العابدين، الأثر الإيديولوجي في ترجمة الريبورتاج المتلفز الجزائري، 1990_2000 نموذجا، رسالة ماجستير في الترجمة ، جامعة وهران، 2013.

مكتبة البحث

3. تهاني بوكرزازة، من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي من الفرنسية إلى العربية، عنونة حلقة من البرنامج *Question a la lune* أنموذجا، رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة قسنطينة، 2009.
4. قرين زهور ، إشكالية الرقابة في سترجة الأفلام السينمائية، فيلم أندي جان أنموذجا ، رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة وهران، 2014.
5. خديجة بريك، جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية، دراسة في الاستخدامات والاشباع ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.
6. عاصم علي الجرادات، معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، سلسلة سري للغاية في قناة الجزيرة أنموذجا، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن، كلية الآداب، 2009.
7. علسوان بن عيسى ، وصفة أولية للبرامج الوثائقية العلمية في التلفزيون العربي، أصوات عربية وصور، مجلة اتحاد الإذاعات العربية عدد 2، 2007.
- 8- نهلة عبد الرزاق، تحليل مضمون الأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية، مجلة كلية الآداب، العدد 98، الجامعة المستنصرية، مصر.
9. *Loucif Hala, la dimension culturelle dans la traduction audiovisuelle, cas du sous titrage dan le film Mascarades, de Lyes Salem, thèse de magistère en traduction, université Constantine, 2011.*

www.redaction.be/electure/facilite.htm

www.translationDirectory.com

www.erudit.org/revue/meta

www.transedi.se/index.htm

www.academia.edu

www.hotspotfilms.com

<http://aljazeera.net/magazine>

المقالات الإلكترونية:

-إبراهيم رزقاني، مدارس و اتجاهات في الفيلم الوثائقي، الواحد و المتعدد.

-شاكر نوري، رؤية الفيلم الوثائقي، رؤية المرئي و اللامرئي.

-قيس الزبيدي، فيلم المعارف و العلوم، مقدمة تاريخية.

الفهـ رس

الفصل الأول : تعريف الفيلم الوثائقي خصائصه

10.....	1. تاريخ الفيلم الوثائقي:
11.....	1-1 المرحلة الأولى: السينما الصامتة
11.....	2-1 المرحلة الثانية: السينما الناطقة
12.....	3-1 المرحلة الثالثة: سينما حقيقية
13.....	2. تعريف الفيلم الوثائقي
15.....	3. خصائص الفيلم الوثائقي
16.....	4. مميزات الفيلم الوثائقي
18.....	5. أهمية الفيلم الوثائقي
20.....	6. وظائف الفيلم الوثائقي
20.....	1 6 الوظيفة الإعلامية
20.....	2 6 الوظيفة الدعائية
21.....	3-6 الوظيفة التعليمية
22.....	4-6 وظيفة التسجيل و التوثيق
22.....	7 معايير الفيلم الوثائقي
23.....	8 أنواع الفيلم الوثائقي:
23.....	1 8 الأفلام العلمية
26.....	2 8 الأفلام البيئية
26.....	2-8 الأفلام التاريخية
26.....	3-8 الأفلام الثقافية
26.....	4-8 أفلام التوعية و الإرشاد
27.....	5-8 أفلام سيرة الذاتية
28.....	9 الخيال في الفيلم الوثائقي
29.....	10 الأفلام الوثائقية و ترجمتها

الفصل الثاني: تعريف المترجة و مراحلها

33.....	1 نشأة المترجة
35.....	2 تعريف المترجة
36.....	3 وظائف المترجة:
36.....	1-3 الوظيفة التعويضية
36.....	2-3 الوظيفة التواصلية
36.....	3-3 الوظيفة الانفعالية
37.....	4-3 الوظيفة الترسيفية
37.....	5-3 الوظيفة الابدالية
37.....	6-3 الوظيفة الإطنابية
37.....	4 إشكالات المترجة:
37.....	1-4 الإشكال اللغوي
38.....	2-4 الإشكال التقني
39.....	3-4 الإشكال النفسي
40.....	4-4 الإشكال السوسيو الثقافي
41.....	5-4 الإشكال الفيزيولوجي
42.....	5 مراحل المترجة:
42.....	1-5 مرحلة الاستدلال
43.....	2-5 مرحلة الترجمة
44.....	3-5 مرحلة التصرف
44.....	6 قيود المترجة:
44.....	1-6 القيود التقنية:
44.....	1-1-6 الفضاء المكاني
45.....	2-1-6 الفضاء الزماني
45.....	2-6 القيود اللغوية
46.....	7 شروط المترجة
48.....	8 استراتيجيات المترجة
48.....	1. 8 التقليل
48.....	2. 8 الحذف

الفهرس

49.....	3. 8 التكثيف
49.....	4. 8 الترجمة والسياق
49.....	5. 8 التكيف
49.....	6. 8 التعويض
50.....	7 . 8 التوضيح
50.....	8 . 8 التفسير
50.....	9 . 8 الترجمة الحرفية
51.....	9 السترجة في خدمة التراث

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

55.....	1-البطاقة التقنية للفيلم
56.....	2-التعريف بالفيلم
56.....	3-المخرج
57.....	4-التعريف ببرنامج Movie maker
60.....	5-استراتيجيات الترجمة:
60.....	1-5 الترجمة الحرفية
63.....	2-5 التركيز
65.....	3-5 الاسقاط
67.....	4-5 التفسير
68.....	5-5 التوضيح
70.....	6- الجانب السيميائي: الترجمة و السياق
72.....	7- الخيال في الفيلم
73.....	8 -مراحل السترجة:
79.....	الخاتمة
82	الملحق رقم 1
82.....	الملحق رقم 2
83.....	الملحق رقم3
99	مكتبة البحث
107.....	الفهرس

الفهرس

ملخص:

تعتبر الترجمة واحدة من أهم أنواع الترجمة السمعية البصرية، فقد شهدت انتشارا واسعا في العالم بأسره، و أصبحت جزءا مهما في حياة الفرد، فميزتها أنها تخاطب عين المشاهد و ليس أذنه.

إنّ للترجمة دور فعال بفضل الوظائف التي تكتسبها و خاصة تلك الوظيفة التواصلية التي تسعى إلى نقل ثقافة المجتمعات، و بالخصوص إذا كانت الأفلام المسترجة ذات طابع تراثي ، لهذا ركزنا في بحثنا على هذه التقنية، و حاولنا الإجابة على مختلف الإشكالات، كما بيّنا أهم الإجراءات الترجمة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، الفيلم ، طابع تراثي ، تقنية

Résumé :

La présente étude s'inscrit dans le cadre d'un travail de recherche sur un genre de traduction audio visuelle. Le sous-titrage en est le genre le plus populaire, celui-ci s'adresse au destinataire via sa vue plutôt que son ouïe. Elle portera sur les différentes procédures qui permettent de passer de l'oral à l'écrit en respectant les niveaux linguistiques et techniques des langues de départ et d'arrivée.

Mots clés : sous-titrage, traduction audiovisuelle, destinataire, écrit, oral.

Summary :

Subtitling is one of the most important in audiovisual translation; it is the most popular one. It is mainly based on addressing the eye rather than the ear. In the present study, we tried to provide the translation procedures used in this type on the linguistic, technical and technological levels when we transfer the audiovisual content.

Key words: subtitling, audiovisual translation; transfer, content, eye, ear.

